الجامعة الاردنية

كلية الدراسات العليا

١٩
١٨
ع ٧ ك
٤ ٩ ٣
ر ٣

اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا في منطقة عمان

عميد كلية الدراسات العليا

محمد عبد رمضان السكارنة

اشراف

الدكتورة خولة يحيى

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التربية الخاصة

بكلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية

تموز / ١٩٩٥م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٥م، واجيزت

لجنة المناقشة

الدكتورة خولة يحيى (مشرفا) .....

الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس(عضوا) .....

الدكتور رياض يعقوب (عضوا) .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

الى روح اختي الطاهرة..... صباح

التي احسها معي دائما.....

الى والديّ نبع الحب والحنان.....

اهدي ثمرة جهدي .....

محمد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين... والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم الانبياء وأشرف المرسلين سيدنا محمد الصادق الامين وبعد:

لايسعني بعد هذا الجهد المتواضع في مجال التربية الخاصة الا ان اشكر الله سبحانه وتعالى الذي انعم عليّ بنعمتي الصبر والمثابرة لابراز هذا المجهود الى حيز الوجود.

والفضل لله اولا على ماحققت ثم الى استاذتي الفاضلة الدكتورة خولة يحيى التي منحتني الكثير من وقتها وجهدها وبشاشتها وقلبها المفتوح، وكانت الكريمة في توجيهاتها، السخية في عطائها العلمي فلها شكري وتقديري.

كما انني مدين بالشكر ايضا للانسان الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس على توجيهاته العلمية القيمة والسديدة في مجال التصميم الاحصائي والمشاركة في مناقشة الرسالة، وليس هذا بالشيء الجديد عليه فهو دائما نموذج الاستاذ علماً وخلقاً.

واتقدم بالشكر والتقدير الى الدكتور رياض يعقوب لمشاركته في مناقشة هذه الرسالة وتشجيعه وتعاونه وتوجيهاته.

كما اتقدم بالشكر الى مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات مراكز التربية الخاصة التي قمت بزيارتها لما بذلوه من جهود في تطبيق اداة القياس واخص بالذكر الدكتور ياسر سالم مدير مركز نازك الحريري.

كذلك اتوجه بالشكر الى من هم في موقع المسؤولية في وزارة التنمية الاجتماعية، واخص بالذكر الانسة سلفيا السالم والسيد علي كوشة من قسم الكمبيوتر على مابذل من جهود قيمة.

الباحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الاهداء	جـ
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
فهرس الجداول	و
فهرس الملاحق	حـ
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الاول	١
المقدمة والخلفية النظرية	٢
الدراسات السابقة	٢١
مشكلة الدراسة واهدافها	٢٧
اهمية الدراسة	٢٧
تعريف المصطلحات	٢٨
الفصل الثاني:	٢٩
الطريقة والاجراءات.....	٣٠
مجتمع الدراسة وعينتها	٣٠
اداة الدراسة	٣٢
اجراءات التطبيق	٣٣
المعالجة الاحصائية	٣٤
محددات الدراسة.....	٣٤
الفصل الثالث	٣٥
النتائج	٣٦
الفصل الرابع	٤٩
مناقشة النتائج والتوصيات.....	٥٠
قائمة المراجع.....	٥٧
الملاحق	٦٢
الملخص باللغة الانجليزية	٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

الصفحة

جدول رقم (١) توزيع افراد عينة الدراسة حسب العمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة ٢٩

جدول رقم (٢) اسماء المراكز والجهة التي تتبع لها وعدد المعلمات في كل مركز وعدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة..... ٣٠

جدول رقم (٣) فئات العمر والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد اعداد الخطة التربوية الفردية..... ٣٧

جدول رقم (٤) تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد اعداد الخطة التربوية الفردية على متغير العمر ٣٧

جدول رقم (٥) فئات العمر والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية ٣٨

جدول رقم (٦) تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية على متغير العمر ٣٨

جدول رقم (٧) فئات العمر والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد التقييم في الخطة التربوية الفردية ٣٩

جدول رقم (٨) تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد التقييم في الخطة التربوية الفردية على متغير العمر..... ٣٩

جدول رقم (٩) فئات العمر والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة للاداة ككل..... ٤٠

جدول رقم (١٠) تحليل التباين الاحادي بالنسبة لاتجاه نحو الاداة ككل على متغير العمر..... ٤٠

جدول رقم (١١) مستويات المؤهل العلمي والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد اعداد الخطة التربوية الفردية ٤١

جدول رقم (١٢) تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد اعداد الخطة التربوية الفردية على متغير المؤهل العلمي ٤١

جدول رقم (١٣) مستويات المؤهل العلمي والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية ٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصفحة

جدول رقم (١٤) تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية على متغير المؤهل العلمي ٤٢

جدول رقم (١٥) مستويات المؤهل العلمي والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد التقييم في الخطة التربوية الفردية ٤٣

جدول رقم (١٦) تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد التقييم في الخطة التربوية الفردية على متغير المؤهل العلمي ٤٣

جدول رقم (١٧) مستويات المؤهل العلمي والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة للاداة ككل..... ٤٤

جدول رقم (١٨) تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو الاداة ككل على متغير المؤهل العلمي ٤٤

جدول رقم (١٩) سنوات الخبرة والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد اعداد الخطة التربوية الفردية ٤٥

جدول رقم (٢٠) تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد اعداد الخطة التربوية الفردية على متغير عدد سنوات الخبرة ٤٥

جدول رقم (٢١) سنوات الخبرة والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية ٤٦

جدول رقم (٢٢) تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية على متغير عدد سنوات الخبرة ٤٦

جدول رقم (٢٣) سنوات الخبرة والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد التقييم في الخطة التربوية الفردية ٤٧

جدول رقم (٢٤) تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد التقييم في الخطة التربوية الفردية ٤٧

جدول رقم (٢٥) سنوات الخبرة والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة للاداة ككل..... ٤٨

جدول رقم (٢٦) تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو الاداة ككل على متغير عدد سنوات الخبرة ٤٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

الصفحة

ملحق رقم (١) اداة الدراسة ٦٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا في منطقة عمان

محمد عبد السكارنة

اشراف

الدكتورة خولة يحيى

هدفت هذه الدراسة الى تعرف اتجاهات المعلمات في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا في مدينة عمان نحو الخطة التربوية الفردية وقد حاولت هذه الدراسة الاجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما موقف المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالإعاقة العقلية من الخطة التربوية الفردية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالإعاقة العقلية تعزى لمتغير العمر؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالإعاقة العقلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالإعاقة العقلية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

وقد تألفت عينة الدراسة من (١٤١) معلمة من المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالإعاقة العقلية في مدينة عمان.

ولمعرفة إتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية في مراكز التربية الخاصة بالإعاقة العقلية في مدينة عمان. فقد قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الإستبانة) من خلال مراجعة الأدب التربوي في مجال التربية الخاصة بشكل عام وفي مجال الخطة التربوية الفردية بشكل خاص، ومراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالخطة التربوية الفردية والإطلاع على الخطط التربوية الفردية العالمية والمحلية، ومن خلال إستطلاع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

آراء (٣٠) معلمة يعملن في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقلياً في مدينة عمان. وقد تألفت الإستبانة من ٥٥ فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي:

مجال إعداد الخطة التربوية الفردية.

مجال تطبيق الخطة التعليمية الفردية.

مجال التقييم في الخطة التربوية الفردية.

تم إستخراج دلالة الصدق للإستبانة باستخدام اسلوب المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، وكان عددهم (١٠) محكمين وبلغت نسبة إتفاق المحكمين على مدى مناسبة الفقرات للغرض الذي وضعت من أجله (٩٠٪).

أما بالنسبة لثبات الأداة فقد حسب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بإستخدام معادلة كرونباخ الفا وبلغت قيمة معامل الثبا ت محسوباً على أساس الدرجة الكلية (٠,٩٣).

وهذه دلالات صدق وثبات تعتبر مقبولة لأغراض هذه الدراسة، وقد تم إستخراج النسب المئوية التراكمية لإستجابات معلمات مراكز التربية الخاصة بالإعاقة العقلية على فقرات الإستبانة الخاصة بالإتجاهات نحو الخطة التربوية الفردية على أبعادها الثلاثة كما استخدم تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في الإتجاهات بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، على الأبعاد الثلاثة.

وقد أشارت نتائج الدراسة الى ان إتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية كانت إيجابية بالنسبة لأبعاد الإستبانة الثلاثة والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية على متغيرات العمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

المقدمة والخلفية النظرية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

المقدمة والخلفية النظرية

المقدمة :

يعتبر موضوع التربية الخاصة Special Education من الموضوعات الحديثة اذ تعود البدايات العملية المنظمة له الى النصف الثاني من هذا القرن ويجمع موضوع التربية الخاصة بين عدد من العلوم اذ تمتد جذوره الى ميادين علم النفس والتربية وعلم الاجتماع والقانون والطب، ويتناول موضوع التربية الخاصة الأفراد غير العاديين Exceptional Individuals، والذين ينحرفون إنحرافاً ملحوظاً عن الافراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والإنفعالي والحركي واللغوي، مما يستدعي إهتماماً خاصاً من قبل المربين بهؤلاء الأفراد من حيث طرق تشخيصهم، ووضع البرامج التربوية واختيار طرق التدريس الخاصة بهم(١).

ويجد المتتبع لتاريخ الإهتمام بالمعوقين أن النظرة اليهم كانت سلبية تمثلت في إعتبارهم مخلوقات بشرية ناقصة تعيش عالة على المجتمع الا ان تلك النظرة قد تغيرت تدريجيا الى النظرة الإيجابية والتي تمثلت في بعض مظاهرها في العناية بالمعوقين وتربيتهم وتعليمهم، ففي اثينا كان سقراط يرى أن قيمة كل شيء تقدر بصلاحيته ولا يقوّم الشيء الا إذا كان صالحاً، أما أفلاطون فقد كان يرى ان المعوق ضرر على الدولة ويجب ان تبقيه خارجها، أما عند الرومان فقد كانت التقاليد الدينية القديمة تستلزم ان يوضع الطفل بعد ولادته مباشرة عند قدمي والده فإما أن يرفعه الأب عن الأرض ليصبح ذلك الوليد عضواً مقبولاً في الأسرة وأما أن يعرض عنه بسبب تشوهات خلقية أو قصور في تكوينه فيصبح بهذه الحالة من الرقيق أو المهرجين أن سمح له بالحياة . أما في الشرق الاوسط فقد كانوا ينظرون الى المعوقين نظرة رثاء وتقديس في وقت واحد. الا أن المربين المسلمين كانوا يرون ضرورة مراعاة الفروق الفردية في التعليم، لذا كان على الطفل المعوق أن يعرف شيئا من العلوم الضرورية في الحياة كالقراءة والكتابة والحساب، وعليه بعد ذلك ان يتجه الى العلم او الحرفة حسب استعداده وتكوينه(٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي عصر النهضة كانت الاتجاهات نحو المعوقين سلبية اذ اطلق على ذلك العصر عصر السلاسل والحديد وخاصة بالنسبة للمعوقين عقليا حيث طالب مارتن لوثر باعدامهم(٣).

اما في العصر الحديث فقد تحول الاتجاه نحو المعوقين من السلبية الى الايجابية تدريجيا وتمثل ذلك في إعلان حقوق المعوقين في التعليم والعمل وفتح الصفوف الخاصة لتعليم هذه الفئات(٣).

لقد بدأ الإهتمام بتربية المعوقين في القرن التاسع عشر في فرنسا ثم امتد ذلك الى عدد من الدول الأوروبية ومن ثم الى الولايات المتحدة الامريكية وكانت فئات الاعاقة البصرية والسمعية هي اولى الفئات التي حظيت بالرعاية والإهتمام ثم تلتها فئات الإعاقة العقلية والحركية، وقد كان شكل خدمات التربية الخاصة في ذلك الوقت متمثلا في الحماية والايواء (Protection) في الملاجيء (Asylums)، وذلك لحمايتهم وحماية المجتمع الخارجي منهم، ثم تطورت تلك الخدمات واصبحت تأخذ شكل تعليم الأطفال المعوقين مهارات الحياة اليومية (Daily Living Skills) في مدارس او مراكز خاصة بهم، وعلى ذلك تعود جذور التربية الخاصة الى نهايات القرن التاسع عشر، حيث يعتبر ايتارد (Jean M. G. Itard) وهو طبيب فرنسي، من اوائل المهتمين والمؤرخين لبدايات التربية الخاصة في فرنسا مرجعا في تشخيص وتربية الصم، كما يعتبر سيجان (Seguin)، من الرواد الأوائل في تاريخ التربية الخاصة، وهو أحد تلاميذ إيتارد وكان إهتمام سيجان مركزاً في تربية الأطفال المعوقين عقليا، كما تعتبر منتسوري (Maria Montessori) والتي كانت أول سيدة إيطالية حصلت على درجة في الطب، من أول المهتمين بتعليم الأطفال المعوقين عقلياً.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فيعتبر هوي (Samual G. Howe) من رواد التربية الخاصة هناك، تعتبر هيلين كيلر (Helen Keller) ولورا برجمان (Leaura Bridgman) من الرواد الأوائل الذين تعلموا على يدي هوي، كما يعتبر توماس جاليدت (Thomas H. Galleudet) من المربين الأوائل الذين اهتموا بتعليم الصم، وقد كان من آثار الحركة النازية في المانيا هجرة كثير من المربين والأطباء الألمان الى الولايات المتحدة الأمريكية حيث ساهم هؤلاء بشكل واضح في نمو ميدان التربية الخاصة ومن هؤلاء ماريان فروستنج (Marianne Frosting) حيث ساهمت بشكل واضح في نمو وتطور التربية الخاصة، وخاصة في تعليم الأطفال المعوقين عقلياً وذوي صعوبات التعلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكذلك هنز ورنر (Heinz Werner) الأخصائي في علم نفس النمو الذي ترك المانيا وأنضم الى مدرسة (Wayne) في ولاية متشجان الأمريكية، ليساهم في تطور الأبحاث في ميدان التربية الخاصة، ثم نيكولاس هوبس (Nicholas Hobbs) الاخصائي في علم النفس والتربية والذي إهتم بتربية وتعليم الأطفال المضطربين إنفعاليا، وأخيرا جولدبرج (Goldberg) الذي أشار الى تقدم الدول الإسكندنافية في تربية ورعاية الأطفال المعوقين عقليا (١).

اما بالنسبة للإعاقة العقلية، فقد تغيرت الإتجاهات نحو المعوقين عقليا بعد الحرب العالمية الثانية فاصبحت فكرة الإهتمام بالأطفال المعوقين عقليا نابعة من وجهة نظر إقتصادية تنادي بأمكانية مشاركة تلك الفئة من البشر في اعادة بناء المجتمع ضمن الحدود التي ترسمها قدرات الفرد وتسمح بها امكانياته الجسمية والعقلية(٤).

اما تعليم المعوقين عقليا فقد سار في عدة مراحل وهي :

١. مرحلة تعليم المعوقين عقليا في المدارس الداخلية.
٢. مرحلة تعليم المعوقين عقليا في الصفوف الخاصة النهارية.
٣. مرحلة تعليم المعوقين عقليا في صفوف خاصة ملحقة بالمدارس العادية للاستفادة من خدمات مدرس غرفة المصادر والمدرس المتجول (المرشد).
٤. مرحلة دمج المعوقين عقليا مع العاديين في المدارس العادية وفي الصفوف العادية مع تقديم الخدمات الخاصة لكل طفل(٥).

تعريف الإعاقة العقلية:

تعددت المحاولات لوضع تعريف شامل مقبول للإعاقة العقلية فمنذ بدء التاريخ كان على الإنسان ان يواجه ظاهرة الإعاقة العقلية، حيث تعتبر ظاهرة الإعاقة العقلية من الظواهر المألوفة والموجودة في أي مجتمع من المجتمعات، حيث ان هذه الظاهرة جمعت بين عدد من المهتمين فيها من امثال علماء النفس والاطباء وعلماء الاجتماع فقد تناول كل واحد منهم هذه الظاهرة من وجهة نظر خاصة به، فهناك تعريف طبي وتعريف سيكومتري وتعريف إجتماعي للإعاقة، ومن اصحاب التعريف الاجتماعي ايرلاند (Ireland) وجيرفيس (Jervis) وتريد جولد (Tred Gold) (٧)، (١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما التعريف السيكومتري فيعتمد على نسبة الذكاء وذلك كمحك لتعريف الاعاقة العقلية حيث اعتبر مقياس بينيه (Binet) ومقياس وكسلر (Wechsler) للذكاء ان الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن (٧٠) متخلفين عقلياً (١).

أما التعريف الإجتماعي للاعاقة العقلية فيعتبرها بأنها حالة من عدم اكتمال النمو العقلي عند الفرد بشكل واضح يصبح معه الفرد غير قادر على موائمة نفسه مع الأفراد العاديين حيث انه يبقى بحاجة الى إشراف ورعاية من الأخرين (٧).

اما الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMR)

فقد تبنت تعريف جروسمان (Grossman) القائل بأن الاعاقة العقلية هي مستوى الاداء الوظيفي العقلي العام الذي ينخفض عن المتوسط بانحرافين معياريين انخفاضا ذا دلالة ويصاحب ذلك خلل في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٨ سنة (٨).

وهو التعريف الذي تبناه الباحث في هذه الدراسة.

نسبة انتشار الاعاقة العقلية:

تعتبر ظاهرة الاعاقة العقلية منتشرة في كل مجتمع من المجتمعات ولا يكاد مجتمع يخلو منها، ولكن نسبة انتشارها تختلف من مجتمع الى اخر، حيث نجدها في بعض المجتمعات مرتفعة وفي البعض الاخر منخفضة وذلك يعود الى عوامل يمكن اجمالها بالنقاط التالية:

المشكلات المتعلقة بالمعايير التي تتظمنها تعاريف الاعاقة العقلية، والمشكلات المتعلقة بأدوات التشخيص، والمشكلات المرتبطة بالوضع الصحي والاجتماعي، والإختلاف في معيار السلوك التكيفي (١)، (٥).

قد يكون من المناسب الاشارة الى مصطلحين رئيسيين يرتبطان بموضوع انتشار ظاهرة الإعاقة العقلية، الأول يسمى نسبة الحدوث او التكرار (Incidence) ويقصد به نسبة حالات الاعاقة العقلية التي تظهر في فترة زمنية محددة بالمقارنة مع مجموع السكان الكلي وتشكل هذه النسبة في الغالب ١٪ اما، المصطلح الثاني ويسمى نسبة الإنتشار (Prevalence) ويقصد به نسبة حالات الإعاقة العقلية بشكل عام في المجتمع،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حيث تجمع هذه النسبة بين الحالات القديمة والجديدة في المجتمع، وتشكل هذه النسبة في الغالب ٣٪ (١).

تشخيص الاعاقة العقلية (Diagnosis of Mental Retardation):

التشخيص عملية تشمل تأكيد او نفي وجود إعاقة لدى الطفل من جهة، وتحديد طبيعة الإعاقة في حالة وجودها من جهة اخرى، ويتمثل الهدف الرئيسي من التشخيص بتقديم المعلومات الكافية عن حالة الطفل وذلك بغية اتخاذ القرارات العلاجية المناسبة(١١).

وتعتبر عملية تشخيص الفرد المعوق عقليا عملية بالغة الأهمية، وذلك لانها تقدم في النهاية صورة عن الفرد المعوق وتشمل جوانب متعددة تتعلق بماضيه وحاضره ومستقبله وان اطلاق كلمة (معوق) على فرد ما تضم من المعاني التي تحدد مستقبله وتعامله مع البيئة التي يعيش فيها(٦).

ان عملية التشخيص الصحيحة الكاملة يمكن ان يشترك فيها اكثر من اختصاصي حيث انها تجمع بين عدد من الاختصاصيين يشكلون فريقا يمكن بواسطته القيام بالتشخيص المتكامل حيث يشمل هذا الفريق الطبيب والاخصائي الاجتماعي والاخصائي النفسي ومدرس التربية الخاصة والأخصائي في التأهيل المهني (١٢).

ويرى هلهان وكوفمان (Hallahan and Kauffman) ان هناك جانبين رئيسين، يمكن استخدام القياس فيهما لتعزيز فيما اذا كان الفرد معاقا عقليا ام لا واشار بذلك الى الذكاء من جهة والسلوك التكيفي من جهة اخرى(٥).

ويعتبر الاتجاه التكاملي في تشخيص الاعاقة العقلية من الاتجاهات المقبولة حديثا في اوساط التربية الخاصة، اذ يجمع ذلك الاتجاه بين الخصائص الاربعة الرئيسية الا وهي التشخيص الطبي والسيكومتري والاجتماعي والتحصيلي (١).

١. التشخيص الطبي (Medical Diagnosis):

يقوم بالتشخيص الطبي عادة طبيب او فريق من الاطباء الاختصاصيين حيث يتم الكشف عن نواحي النمو الجسمي بشكل عام والتاريخ الطبي للفرد والامراض والحوادث التي تعرض لها في طفولته كما يشمل دراسة وضع الأم أثناء الحمل. وظروف الولادة والتاريخ الاسري والنمو الحركي وفحص حواس الجهاز العصبي والغدد وغير ذلك (٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. التشخيص السيكومتري (Psychometric Diagnosis):

يتضمن التشخيص السيكومتري والذي يقوم به عادة اخصائي في علم النفس تقريرا عن القدرة العقلية، وذلك باستخدام مقاييس القدرة العقلية (IQ tests) مثل مقياس ستانفورد بينية او مقياس وكسلر او مقياس الذكاء المصور (١).

٣. التشخيص الاجتماعي (Social Diagnosis):

يتضمن التشخيص الاجتماعي، والذي يقوم به عادة اخصائي في التربية الخاصة تقريرا عن درجة السلوك التكيفي للمفحوص وذلك باستخدام احد مقاييس السلوك التكيفي، كمقياس الجمعية الامريكية للتخلف العقلي والمسمى بمقياس السلوك التكيفي كمقياس الجمعية الامريكية للتخلف العقلي والمسمى بمقياس السلوك التكيفي وهو اكثر المقاييس انتشارا ومقياس كين وليفين من اكثر المقايس انتشارا بالنسبة للتشخيص الاجتماعي حتى اوائل الستينات هو مقياس فينلاند للنضج الاجتماعي.
(Vineland Social Maturity Scale)(١٠).

٤. التشخيص التربوي او التحصيلي (Education Diagnosis):

يتضمن التشخيص التربوي والذي يقوم به عادة اخصائي في التربية الخاصة تقديرا عن المهارات الاكاديمية للمفحوص وذلك باستخدام احد مقاييس المهارات الاكاديمية مثل مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا. ومقياس المهارات العددية ومقياس مهارات القراءة ومقياس المهارات الكتابية ومقياس التهيئة المهنية، وبناء على ذلك فان اخصائي التربية الخاصة يحدد نوع الخدمات التربوية التي يحتاج اليها المعوق عقليا والتي تتناسب مع درجة اعاقته في حدود المعلومات التي يحصل عليها من الطبيب والاخصائي النفسي والاجتماعي وغيرهم ويرتبط بهذا الجانب من التشخيص مايسمى بالتشخيص المهني وذلك من حيث صلاحية الفرد المعوق عقليا وقابليته للاستفادة من بعض فرص التدريب المهني والحرفي التي يمكن ان يتقنها الى حد ما وفقا لقدراته وامكانياته ويقوم بهذا الجانب (التشخيص المهني) اخصائي التأهيل المهني(٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خصائص الأطفال المعوقين عقليا:

هناك مجموعة من الخصائص الجسمية والعقلية واللغوية والأكاديمية والإجتماعية التي تميز الاطفال المعوقين عقليا والتي سيتم تناولها ببعض التفصيل فيمايلي:

أولا: الخصائص الجسمية:

يتميز الأطفال المعوقون عقليا من الناحية الجسمية بخصائص منها:

١. التأخر في النمو الجسدي وبطئه وصغر الحجم بشكل عام، كما أن وزنهم أقل من العاديين وكذلك صغر حجم الدماغ.
٢. يظهر لدى بعض هؤلاء الأطفال تشوهات في شكل الجمجمة والفم واللسان والأطراف والأصابع.
٣. يتميز هؤلاء الأطفال كذلك بالتأخر الحركي وعدم الأتزان في المشي وضمور في الأعضاء التناسلية (٧).
٤. يعتبر الأطفال المعوقون عقليا أكثر عرضة من الأطفال العاديين للمشكلات الصحية والجسمية المختلفة وذلك نتيجة لضعف مقدرتهم على مقاومة الأمراض (١١).
٥. يمكن أن يصاحب الإعاقة العقلية عند الطفل صعوبات حسية حيث أن حوالي ٨٪ من الأطفال المعوقون عقليا يعانون من ضعف في السمع والبصر كذلك الأطفال المعوقون عقليا أقل إحساسا بالألم (١٣)، (١٠).

ثانياً: الخصائص العقلية:

١. يوجد لدى الأطفال المعوقون عقليا بطئاً في النمو العقلي حيث تصل نسبة الذكاء لديهم بما لايزيد عن (٧٠ درجة) كذلك فان العمر العقلي لايتجاوز سن (١١) سنة تقريبا(٥).
٢. الميل نحو تبسيط المفاهيم: اذ يتصف هؤلاء الأطفال بقصور قدرتهم على التفكير المجرد. ويلجأون دائما الى استخدام المحسوسات في تفكيرهم (٩).
٣. قصور القدرة على التعميم وتحديد المفاهيم.
٤. صعوبة في التمييز والترتيب وتحديد المتشابهات.
٥. مهارات استيعاب ضعيفة (٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦. ضعف القدرة على التذكر والانتباه ونقل اثر التعلم . لذلك فالطفل المعوق عقليا بحاجة الى التكرار والإعادة ليتعلم المهارات المختلفة (٥٠).

٤٥٨٣٠٤

ثالثا: الخصائص اللغوية:

١. لديهم صعوبة في التعبير عن أنفسهم. وخاصة الاطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة والشديدة، وذلك لبطء النمو اللغوي لديهم والمرتبط عادة بالنمو العقلي(٨).
٢. يعاني هؤلاء الاطفال ايضا من صعوبة في النطق مثل ابدال بعض الحروف او حذفها. وعدم وضوح مخارج بعض الألفاظ. وبصفة عامة فمستوى حصيلتهم اللغوية منخفض.
٣. ميل هؤلاء الأطفال الى استخدام لفظ واحد أو أجزاء من الجمل للتعبير عما يريدون وذلك لافتقارهم الى الألفاظ المناسبة (١٢).

رابعا: الخصائص الاكاديمية والتحصيلية:

١. يكون اداء الطفل المعوق عقليا ضعيفا اكاديميا بنفس المستوى الذي نتوقعه من خلال درجته على اختبارات الذكاء. اي انخفاض في مستوى تحصيله في كل النواحي والمواضيع الاكاديمية (٨).
٢. يظهر التأخر في التحصيل فيما يتعلق باداء المهارات الاكاديمية الاساسية مثل القراءة، الكتابة، الحساب (٧).

خامسا: الخصائص الاجتماعية والعاطفية:

يتصف الأطفال المعوقون عقليا بعدة صفات اجتماعية:

١. ضعف القدرة على التكيف الاجتماعي بشكل يصبح معه من الصعب على الفرد ان يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها بشكل مناسب.
٢. يتميز هؤلاء الاطفال بالانسحاب الاجتماعي، والعدوان، وتدني مفهوم الذات (٧).
٣. يظهر الاطفال المعوقون عقليا سلوكات غير ملائمة اجتماعيا وغير ناضجة اجتماعيا وعاطفيا. وهذه السلوكات قد تقود الآخرين الى رفضهم.
٤. يجد الاطفال المعوقون عقليا صعوبة في العيش باستقلالية ولا بد من توفير الرعاية الدائمة لهم طيلة فترة حياتهم (٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. كذلك فإن الطفل المعوق عقليا غالبا مايمر بخبرات فشل عديدة ومتكررة مما يؤدي الى خفض مستوى الدافعية والمبادرة لديه.
٦. قد ترتبط السلوكات السابقة بانخفاض مستوى الاداء العقلي العام وكذلك ترتبط بعوامل اخرى تتصل باتجاهات الاخرين نحوه ومواقفهم منه وردود فعلهم لما يصدر عنه من سلوك وافعال(٤٨).

تربية المعوقين عقليا:

تتضمن عملية تربية المعوقين جانبين رئيسيين **الأول:** المنهاج **والثاني** طرق تدريسهم اما فيما يتعلق بالجانب الاول فان مناهج المعوقين عقليا تأخذ اساسين في وضعها وهما الاساس الفردي، والاساس الاجتماعي.

ويقصد بالاساس الفردي في بناء مناهج المعوقين عقليا ان لكل طفل من الاطفال المعوقون عقليا منهاجهه الخاص به الذي يضم ابعاد المنهاج المختلفة وذلك من خلال التعرف على مستوى الاداء الحالي للطفل المعوق عقليا على كل بعد من الابعاد التي يكونها المنهاج العام للمعوقون عقليا(١٤).

اما الاساس الاجتماعي والذي يقصد به ان الطفل المعوق عقليا كالطفل العادي لايعيش في فراغ او عزلة دائما وانما هو فرد كبقية افراد المجتمع له متطلباته الاجتماعية وعلى ذلك فان اتقانه للمتطلبات المختلفة مرتبطة بالحياة الاجتماعية. وهذه المتطلبات مهمة في عملية اعداد ووضع المنهاج الفردي حيث لابد ان يحتوي المنهاج للطفل المعوق عقليا على اهداف تربوية ذات علاقة بالمتطلبات الاجتماعية.مثل مهارة عبور الشارع (١٥).

اما الخطوات التي تشكل الاطار النظري لكيفية بناء منهاج الاطفال المعوقون فهي:

١. التعرف على السلوك المدخلي للطفل المعوق عقليا(١٥).
٢. قياس مستوى الاداء الحالي والذي يشتمل على الاداء الحالي للطفل المعوق عقليا حيث تعد هذه المعلومات الاساس لوضع الاهداف اللاحقة وتهدف مرحلة القياس لقدرات الطفل الحالية على اي بعد من ابعاد المنهاج الى التعرف على النقاط السلبية والايجابية ونقاط القوة والضعف في قدرات الطفل الحالية على احد ابعاد المنهاج ومن ثم تجمع كل تلك النقاط السلبية وتصاغ من جديد على شكل اهداف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تربوية لكل طفل معوق على حدة بحيث تشكل هذه الاهداف فيما بَعد نواة الخطة التربوية الفردية (IEP) على ان يراعى في صياغة الخطة التربوية الفردية بعدان هما البعد الفردي والبعد الاجتماعي (١٥)، (١٦).

أعداد الخطة التربوية الفردية Individualized Educational Plan:

تشكل الخطة التربوية الفردية (IEP) حجر الزاوية في بناء منهاج المعوقين عقليا اذ تعتبر بمثابة المنهاج الفردي لكل طفل معوق عقليا. وتعد هذه الخطة بعد الحصول على نتائج تقييم الاداء الحالي للطفل المعوق عقليا على ابعاد المنهاج المختلفة (١٥).

تعريف الخطة التربوية الفردية (IEP): عرف ويسل (Wessel) الخطة التربوية الفردية بانها مخطط هادف لتعليم التلاميذ، يشمل مايتطلبه هذا التعليم من ادوات ومستلزمات محددة واستخدام النشاطات والحاجات اللازمة(١٧).

كذلك عُرفها هنلي (Hanley) بأنها عبارة عن بيان كتابي للبرنامج التربوي لكل طفل معوق بحيث تشمل مستوى الاداء الحالي والاساليب المستخدمة (١٨).

كما عرفها الروسان بأنها تلك الخطة التي تصمم بشكل خاص لطفل معين لكي تقابل حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الاهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية معينة محددة(١٥).

كذلك عرفها يسلدايك (Ysseldyke) بأنها عبارة عن نص مكتوب يصف ماذا يتوجب على المعلمين والأخصائيين الأخرين القيام به للايفاء بالحاجات التعليمية الخاصة للاطفال المعوقين، وتكتب الخطة التربوية الفردية لتلميذ واحد ويتم الرجوع الى تلك الخطة لتبين الخدمات الخاصة التي يحتاجها الطفل المعوق(٨).

اما القانون العام الامريكي (Public law) (٩٤/ ١٤٢) والذي اقره مجلس الشيوخ الامريكي والكونجرس في تشرين الاول من عام ١٩٧٥م والمعروف باسم التعليم لكل الاطفال المعوقين (Education for all Handicapped Children).

فقد عرف الخطة التربوية الفردية (IEP) بانها خطة او منهاج مكتوب لكل طفل معوق تطور خلال اجتماع اللجنة المشكلة لهذا الغرض (١٩).

وبمقتضى هذا القانون فقد تم استبدال كافة الاساليب القديمة في مجال التربية الخاصة واصبح للمعوقين حقهم في التعليم والتدريب (١٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما يعرفها الخطيب بانها تلك الخطة التي توضع من قبل لجنة مكونة من معلمين مختصين وتصمم لطفل معين لكي تلبي حاجاته التربوية وتشتمل على اهداف إجرائية-سلوكية واضحة ومحددة يمكن قياسها وذات معايير محددة (٦).

وهذا التعريف الذي تبناه الباحث في هذه الدراسة.

مكونات الخطة التربوية الفردية (IEP):

تشمل الخطة التربوية الفردية عدة جوانب اهمها:

١. **وصف مستوى الاداء الحالي:** ويقصد بذلك ان يتعرف واضع المنهاج على الجوانب السلبية والايجابية في اداء الطفل المعوق عقليا من خلال نتائج مقاييس المهارات المختلفة(٢٠).

ويجب ان ينظر الى مستويات الاداء الحالي على انها عبارة عن تلخيص لجوانب القوة والضعف عند الفرد ويمكن ان توصف هذه المستويات اما باختبارات رسمية او وصف السلوك لدى الطفل بدلا من التركيز على الجوانب السلبية فقط (١٦).

٢. **وصف وتقرير عن الاهداف السنوية والاهداف قصيرة المدى:**

يعرف الهدف السنوي اوالهدف العام بأنه التحصيل المتوقع من الطفل خلا ل مدة زمنية معينة كسنة مثلا بحيث يكون هذا الهدف قابلا للقياس وذا اتجاه ايجابي وموجها الى الطفل وتعتبر الاهداف القصيرة المدى نقطة انطلاق نحو الاهداف السنوية للطفل وكذلك يجب ان تكون الاهداف القصيرة محددة وقابلة للملاحظة والقياس وموجهه نحو الطفل وايجابية (١٦).

٣. **الخدمات التربوية العامة التي تقدم للطفل:** يجب ان تتضمن الخطة التربوية الفردية جميع الخدمات التربوية الخاصة التي يحتاجها الطفل لتحقيق اهداف الخطة ومن هذه الخدمات التي تقدم للطفل خدمات التربية الجسمية وخدمات التربية المهنية (١٧).

٤. بيان طول الفترة الزمنية التي يشارك فيها الطفل في برنامج التربية العادية (الصف العادي) هذا في حالة تطبيق الدمج(٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. بيان تاريخ البدء في تقديم الخدمات والمدة المتوقعة لاستمرار تلك الخدمات حيث يجب ان تقدر المدة المناسبة لتقديم الخدمات التربوية الخاصة للطفل على مدار العام الدراسي وان يبين ذلك في الخطة التربوية الفردية(٩).
٦. اجراءات التقييم لتحقيق الاهداف القصيرة المدى على اساس سنوي حيث تكون معايير التقييم مناسبة للفرد ونوع الاعاقة والسلوك المتوقع (٩).
٧. تحديد الخدمات المساندة الاخرى المرتبطة مثل العلاج الطبيعي والمواصلات والارشادات الاخرى (٢٢).

وقد اشار القانون الامريكي العام (٩٤/ ١٤٢) الى ان الخطة التربوية الفردية تتكون ممايلي:

١. مستوى اداء الطفل الحالي.
٢. الاهداف السنوية والاهداف القصيرة.
٣. الخدمات الخاصة التي تقدم للطفل.
٤. تحديد الحد الاعلى من الأداء الذي يتوقع ان يصل اليه الطفل (١٩).

أعضاء لجنة الخطة التربوية الفردية:

تتكون لجنة الخطة التربوية الفردية من مدير / مديرة مركز التربية الخاصة ومعلمة الطفل المعوق وولي امر الطفل المعوق وممثل عن مديرية التربية الخاصة والاخصائي النفسي في المركز واي اشخاص آخرين لهم علاقة بوضع الخطة التربوية الفردية وتظهر مهمة هذه اللجنة في مسؤولية متابعة ماجاء في الخطة التربوية الفردية وتحقيقها واعدادها مع بداية كل شهر او فصل دراسي (٢١).

الجانب الثاني في تربية المعوقين عقليا هو طرق التدريس ويشمل

الخطة التعليمية الفردية Individualized Instructional Plan (IIP):

تعريفها هي عبارة عن الجانب التنفيذي للخطة التربوية الفردية فبعد اعداد الخطة التربوية الفردية تكتب الخطة التعليمية الفردية والتي تتضمن هدفا واحدا فقط من الاهداف التربوية الواردة في الخطة التربوية الفردية من اجل تعليمها للطفل المعوق عقليا (١٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما وتعرف بأنها المرحلة التالية في تعليم المعوقين عقليا بعد الخطة التربوية الفردية وتشمل الخطة التعليمية الفردية على الأهداف السلوكية/ الإجرائية قصيرة المدى والاهداف الجزئية وتبين الأساليب والوسائل اللازمة لتحقيق الأهداف الفرعية(٦).

مكونات الخطة التعليمية الفردية:

تشمل الخطة التعليمية الفردية عدداً من الجوانب تتمثل فيما يلي:

أولا: معلومات عامة عن الطفل المعوق والهدف التعليمي المصاغ بعبارات سلوكية محددة واسلوب التعزيز ورقم الفقرة في المنهاج او المقياس الذي صيغ عنه الهدف التعليمي واسلوب اعلام المعوق بنتائج عمله(١٥).

ثانيا: الأهداف التعليمية الفرعية والمقصود بذلك هو تحليل الأهداف التعليمية وفق اسلوب تحليل المهمات Tasks Analysis وهذا الأسلوب يحلل الهدف التعليمي الى مهمات صغيرة بسيطة تساعد كثيرا في تعليم وتدريب الطفل المعوق عقليا بشكل تدريجي وتتابعي من السهل الى الصعب (٦).

ثالثا: الادوات اللازمة ويقصد بذلك ان يعد المعلم او المعلمة الادوات اللازمة لتحقيق الهدف التعليمي وقد تكون تلك المواد محددة سلفاً وقد يترك تحديدها للمعلم او المعلمة(١٥).

رابعا: الاسلوب التعليمي وفق طرق تعديل السلوك ويتضمن هذا الجانب عددا من الخطوات:

١. اعداد الطفل للمهمة التعليمية وجذب انتباهه لها.
٢. تقديم المهمة التعليمية للطفل المعوق كما هي، ومبررات تقديم المهمة كما هي عادة للطفل تتمثل في تعلم الطفل المعوق للمهمة التعليمية في الفترة الواقعة مابين عملية القياس والتقييم الاولي وما بين فترة التعليم، كذلك تتمثل مبررات تقديم المهمة ايضا في التأكد من نتائج عملية التقييم الأولي الواردة في الخطة التربوية الفردية (IEP).
٣. مساعدة الطفل في أداء المهمة مع تقديم المساعدة الإيجابية واللفظية والجسمية وتقديم التعزيز له في كل مرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. مطالبة الطفل باداء المهمة التعليمية اكثر من مرة من اجل تثبيت عملية تعلم المهارة.
٥. تمثيل تقدم الطفل المعوق على المهمة التعليمية برسم بياني يمثل الخط العمودي فيه نسبة النجاح ويمثل الخط الأفقي فيه عدد المحاولات او الفترة الزمنية التي تم تعليم الطفل اثنائها للمهارة المطلوبة (١٥).

خامسا: تقويم الأداء النهائي للأهداف التعليمية:

ويقصد بذلك ان يقوم مدى تقدم الطفل في اداء الهدف التعليمي والمعبر عنه بسلوك وفق شروط ومواصفات محددة ووفق معايير معينة مثلا بعد إنجاز عدد من الأهداف المحددة تقرر المعلمة التعرف على مدى إنجاز الأطفال او الطفل المعوق عقليا وذلك من خلال وصف التقدم من حيث مقداره ونوعيته (٥)، (٨).

وقد يكون من المناسب هنا إعتماد المعايير الذاتية لا المعايير الصفية (Criterion Reference Test Norm Reference Test) في تقييم اداء الطفل المعوق عقليا، يقصد بالمعايير الذاتية تلك المعايير التي تستخدم لتقييم انجاز الطفل المعوق عقليا علىأبعاد المنهاج المختلفة وفي هذه المعايير تتم مقارنة أداء الطفل المعوق عقليا مع مقدار مايتوقع منه حسب معيار الهدف التعليمي وليست مقارنة اداء الطفل المعوق عقليا مع أداء المجموعة العمرية أو العقلية التي ينتمي اليها وتهدف مرحلة التقيم الى مايلي:

١. الحكم على مدى فعالية الأهداف التعليمية وفق الشروط والمواصفات والمعايير المتضمنة في الأهداف التعليمية للخطة التربوية الفردية.
٢. الحكم على مدى فعالية الأسلوب التعليمي المستخدم في تدريس الأهداف التعليمية.
٣. التعرف على مدى التقدم الذي أحرزه الطالب في أدائه على الأهداف التعليمية.
٤. التعرف على الصعوبات التي واجهت المعلم والطالب أثناء تدريب الأهداف التعليمية.
٥. نقل الأهداف التعليمية التي لم يتم تحقيقها الى الخطة الشهرية التالية(٢٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أشارت جيرن (Geren) الى أن هناك أمـورا يجب مراعاتها عند وضع الخطط التربوية الفردية منها:

تحديد الأهداف السلوكية، تقييم مستوى السلوك الحالي، معرفة مستوى الطفل الأكاديمي، تطوير الخطة التربوية الفردية، وضع مناهج فردية تلائم أعمار الأطفال، تحليل الدرس الى مهام بسيطة، التقييم المستمر لأداء الطفل من خلال تنفيذ الخطة التربوية الفردية، إستخدام انواع التعزيز المناسب في الوقت المناسب(٣٤).

دور الأباء في وضع الخطة التربوية الفردية:

أشارت الدراسات الى أن المشاركة الفعالة للأباء في العمل مع المعلمين في تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة تزيد من الإتجاهات الإيجابية نحو العملية التربوية لكلا الطرفين حيث أن إشتراك الأباء في الأعداد والتخطيط لتعليم الطفل ذي الحاجات الخاصة يؤدي الى تماسك الأسرة التعليمية مع المنزل والمجتمع وذلك ينعكس على البيئة، الأمر الذي يؤدي الى تفعيل العملية التربوية (٢٤).

ويؤكد دفرنكو (Defranco) على أن الأباء يصبحون أكثر تأييدا للأهداف التي تحاول المدرسة تحقيقها، وان مشاركتهم تقلل وجهات النظر السلبية لدى الآباء عن المدرسة وتعزز الإتجاهات الإيجابية إتجاه موظفي المدرسة والاخصائيين الأخرين(٢٥).
أما فرانك (Frank) فقد اكد حاجة الوالدين الى معلومات إضافية تتعلق بوسائل تعلم أطفالهم بواسطة معلم التربية الخاصة (٢٦).

واكد سكانلون (Scanlon) في دراسته حول المشاركة في تطوير الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر الآباء على ضرورة تعاون معلم التربية الخاصة والوالدين عند وضع الخطة التربوية الفردية حيث ان الخطة التربوية الفردية (IEP) تعتبر نقطة وصل بين الوالدين والمعلم وان الطفل سوف يكون في إتجاه النمو بشكل جيد وفعال(٢٧).

واكد روتر على ضرورة تفاعل والدي الطفل المعوق مع معلم التربية الخاصة للاستفادة من خبرة معلم التربية الخاصة في التعامل الشخصي المطلوب(١٩).
ويؤكد هايس (Hayes) على أنه يجب أن يكون الآباء على معرفة بالمعلومات التي يجب جمعها عن الطفل وعن كيفية استخدام تلك المعلومات وللاباء الحق في الإستماع الى وجهة نظر المعلمين والأخصائيين اذا لم يوافقوا على الخطة التربوية المكتوبة (٢٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويبين ماكملان (Macmillan) الجوانب التي يلعب الآباء دورا بارزا فيها من مثل مرحلة الإحالة والقياس حيث تهتم اللجنة المسؤولة عن التوثيق والتخطيط بجمع المعلومات لاتخاذ القرارات حول استحقاق الطفل لخدمات التربية الخاصة حيث ان الاباء هم الذين يعطون الاذن لفحص وتشخيص وقياس قدرات الطفل وفي هذه المرحلة يستطيع الآباء ان يقدموا المعلومات التي يحتاجها الأخصائي النفسي، كما يستطيع الوالدان تزويد اللجنة بتاريخ الطفل الطبي والإجتماعي في مرحلة ماقبل المدرسة وسلوك الطفل الحالي في البيت وفي البيئة المجاورة وكذلك يبين الآباء نوع البرنامج الذي يلتحق به الطفل واقتراح اساليب التعليم المناسبة، وفي حالة وضع اللجنة للتوصيات فان للاباء الحرية في رفضها او قبولها(٩).

ويؤكد ارينا (Arena) على ان للوالدين الحق في الاطلاع على السجلات التعليمية واستعراضها والاطلاع على المعلومات المجمعة عنهم. وللوالدين الحق في والطلب من المركز تفسير هذه المعلومات والطلب من المركز كذلك الحصول على نسخة من هذه السجلات. ولهم الحق كذلك في تصحيح المعلومات الموجودة في السجلات والملفات الخاصة بطفلهم، واعلام الوالدين في حالة رغبة المركز او المدرسة في اتلاف هذه السجلات والملفات (٢١).

وفي الدراسة التي اجراها جريسات حول مشاركة اباء الأطفال المعوقين في العملية التربوية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. اشارت نتائج هذه الدراسة الى ان وجهة نظر المعلمين نحو مشاركة آباء الأطفال المعوقين هي إيجابية عموما وكذلك اوضحت هذه الدراسة بضرورة وضع برامج لتفعيل دور الآباء في العملية التربوية(٢٩).

اما جولستاين Goldstein فيشير الى أن للمستشار او المرشد دور هام في زيادة مشاركة ومساهمة الآباء في حضور مؤتمر الخطة التربوية الفردية (٣٠).

مما سبق يمكن القول بأن لمشاركة الآباء في التخطيط والإعداد والتقييم للخطة التربوية الفردية أهمية بالغة، وذلك من أجل انجاح العملية التعليمية والتدريسية للطفل المعوق، وكذلك هذه المشاركة تعطي للمعلم درجة عالية من المعنوية والحماس والاهتمام بتعليم وتدريب الطفل المعوق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دور معلم التربية الخاصة

يلعب المعلم دورا اساسيا وبارزا في تربية وتعليم الأطفال من خلال تعليمهم وتدريبهم على المهارات المختلفة والتعرف الى مشكلاتهم وبالتالي وضع الخطوات والاستراتيجيات التعليمية العلاجية المناسبة، ويعتمد نجاح البرنامج التربوي على كفاءة المعلم وقدرته على إستيعاب المعرفة والمعلم الناجح هو المعلم الذي يستطيع الإندماج في النشاطات والممارسات التي تعكس كفاءته والتي تؤثر بدورها على اداء الأطفال في الصف وهذا مايميز المعلم الكفء عن غيره(٢٣).

ومن النماذج البارزة في كفايات معلم التربية الخاصة نموذج ردن وبلاكهرست (Redden/ Blackhurst) والذي اعتبر كفاية قياس الحاجات وتحديد الاهداف وكفاية تخطيط الاستراتيجيات التدريسية وكفاية تنفيذ الإستراتيجيات التدريسية وكفاية تسيير التعليم وكفاية تقييم التعليم من الكفايات الأساسية التي يجب توفرها في معلم التربية الخاصة(٣٨).

ويعتبر تعليم التلاميذ المعوقين عقليا متعة لبعض المعلمين وبالنسبة لبعضهم فهو مهنة وبالنسبة للقليل من المعلمين فهو بمثابة كابوس (١٦).

ويقسم باين Payne المعلمين حسب استجابتهم لمتطلبات التعليم او التدريس الى ثلاث أنواع:

١. الثابتون.
٢. ذوي المزاج الجيد.
٣. أصحاب الرسالة

فالثابتون هم المعلمون الذي يهتمون بالروتين اليومي ولا يهمهم سوى تقديم المحتوى للمنهاج بصورة جافة وينظرون الى المتعلمين كاطفال وليسو كتلاميذ. اما المعلمين ذوي المزاج فهم فقط الذين يهتمون بأن يجعلوا تلاميذهم سعداء وراضين وبرامجهم تتضمن فقط الفنون والأشغال اليدوية والرحلات الميدانية وحفلات الميلاد ويجب ان يعرف المعلم هنا انه على المعلم ان يضع الاولويات على اساس عملي ومفيد. اما اصحاب الرسالة فهم ينظرون الى عملهم ومهمتهم على انهم مدراء ومعدلي للسلوك ويهتم هؤلاء بالتدريس الفعال وعلى المعلم الجيد ان يعرف ماذا وكيف ومن يعلم ويجب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عليه ان يتطور ويجب ان يكون قادرا على ادارة الصف والتعامل مع التلاميذ بشكل جيد(١٦).

وفي دراسة قام بها ويستلنج West ling هدفت الى تحديد الخصائص المناسبة لمعلم الأطفال المعوقين عقليا حيث توصلت الدراسة الى تحديد الخصائص التالية:

١. القدرة على تطوير مواد تعليمية ومناهج خاصة لطلبة صفه.
٢. إستخدام أسلوب التعلم الفردي والمجموعات الصفية الصغيرة.
٣. استخدام أساليب تعديل السلوك المناسبة في ضبط وادارة الصف.
٤. التقييم المناسب باستخدام الإختبارات لفحص الطلبة.
٥. الأعداد المهني في مجال تعليم الأطفال المعوقين عقليا.
٦. التفاعل المهني مع الكوادر الأخرى (٣٢).

اما الدراسة التي اجراها ميلني Milline فقد أشارت الى مجموعة من القدرات التي يجب ان يتمتع بها معلم الاطفال المعوقين عقليا وهي:

١. القدرة على فهم ذلك المتعلم.
٢. القدرة على تطوير الاتصال وبناء العلاقات مع أهل الطفل المعوق.
٣. القدرة على التفاعل مع المواقف التعليمية.
٤. المرونة في التعامل مع جميع المواقف التعليمية.
٥. المعرفة باستخدام أدوات القياس.
٦. القدرة على ضبط وتحليل المهارات والمهمات التعليمية (٣٣).

وقد اشارت جيرن Geren في دراستها حول الكفايات التربوية بان معلم الأطفال المعوقين عقليا يجب ان يتمتع بالكفايات التالية:

١. ان يكون فعّال في إعداد الخطة التربوية الفردية (IEP).
٢. القدرة على تقييم قدرات الطفل المعوق عقليا.
٣. التعاون مع الطلبة المعوقين عقليا (٣٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويشير باين Bayne الى أربعة معايير للمعلم الكفء وهي:

١. يمتلك معرفة واسعة في ميدان الإعاقة العقلية (اسباب الامراض، التاريخ، الخصائص، العلاج، القضاء والتشريع).
٢. يتعامل بانسانية مع المتعلم المعوق.
٣. يرتب البيئة التعليمية بحيث يستطيع المتعلم المعوق العمل بفاعلية.
٤. يحقق تغيرا ايجابيا يمكن ملاحظته في الأداء الأكاديمي طول الوقت وفي الأعمال التي تزداد تعقيدا (١٦).

مما سبق يمكن استنتاج ما للخطة التربوية الفردية من أهمية ولذلك تحاول الدراسة الحالية التعرف الى اتجاهات المعلمات العاملات في مراكز الإعاقة العقلية في مدينة عمان نحوها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة:

هناك عدد قليل من الدراسات التي تناولت موضوع اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الخطة التربوية الفردية، ومن بين هذه الدراسات، دراسة قام بها مورجان ورود (Morgan & Rhode) هدفت الى معرفة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الخطة التربوية الفردية وما تتطلبه الخطة التربوية الفردية في متابعة لمدة سنتين بين عام ١٩٧٨-١٩٨٠.

وقد تألفت عينة الدراسة، من (٦١١) معلماً ومعلمة تربية خاصة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد ارسل استبيانا مكونا من ٢٧ فقرة مرتبطة بالخطة التربوية الفردية لكل معلم عن طريق البريد بعد تقسيمهم الى مجموعتين خلال عامين، وطلب من المعلمين تعبئة الاستبيان واعادته، وقد بلغ عدد الإستبيانات المسترجعة (٥١٥) إستبيانا، اخضع للتحليل (٤٧٢) استبيانا فقط.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود إتجاهات سلبية نحو الخطة التربوية الفردية حيث ذكر المعلمون أن الخطة التربوية الفردية تستنفذ كثيرا من وقتهم وانهم يتلقون دعما بسيطا من المعلمين الأخرين في المدرسة، كما اشارت الى ان المعلمين ذكروا بانهم يستطيعون التدريس بفاعلية دون استخدام الخطة التربوية الفردية. اما من الناحية الإيجابية فقد ذكر المعلمون والمعلمات بأن عملية الخطة التربوية الفردية كانت مفيدة في تنظيم وقتهم وان اعداد الخطة التربوية الفردية وتنظيمها يؤدي الى رضا المعلمين عن عملهم كمعلمين في التربية الخاصة.

ولمعرفة العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو الخطة التربوية الفردية وبين عدة متغيرات مثل الجنس والعمر والخبرة التعليمية ومقدار الدعم من العاملين الاخرين.

فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون حيث اشارت نتائج معاملات الإرتباط الى أنه لاتوجد علاقة بين إتجاهات المعلمين وكل من متغيرات الجنس، العمر، الخبرة التعليمية.

ولكن اشارت النتائج الى أن هناك علاقة أو إرتباط ايجابي بين إتجاهات المعلمين ومقدار الدعم الذي يتلقاه المعلم من العاملين الآخرين اي انه كلما زاد مقدار الدعم للمعلم من قبل العاملين الأخرين كلما كان الإتجاه إيجابيا(٣٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة اخرى قام بها هارنج وكرج (Haring & Krug) حول دمج الطلبة المعوقين في البرامج المنتظمة، والتي هدفت الى ادخال الخطة التربوية الفردية في عملية تعليم المعوقين لمعرفة مدى فعاليتها في تسهيل التعليم في الصفوف العادية للطلبة المعوقين عقليا في بيئات اقتصادية متدنية، والذين وضعوا في صفوف المعوقين عقليا القابلين للتعلم، على عينة مؤلفة من (٤٨) طالبا في اربع صفوف منفصلة، (١٢) طالبا في كل صف وتم اختيار صفين من هذه الصفوف عشوائيا كمجموعة تجريبية والصفين الاخرين كمجموعة ضابطة وقد تم تعليم المجموعة التجريبية بطريقة الخطة التربوية الفردية والمجموعة الضابطة بالطريقة الجمعية التقليدية، حيث اجري اختبار في التحصيل قبلي وبعدي للطلبة في المجموعتين وذلك باستخدام الطريقة الفردية مع المجموعة التجريبية وبالطريقة الجمعية مع المجموعة الضابطة. وقد اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة من المجموعتين، المجموعة التي تعلمت بطريقة الخطة التربوية الفردية. والمجموعة التي تعلمت بالطريقة الجمعية التقليدية لصالح المجموعة التي تعلمت بطريقة الخطة التربوية الفردية وبمستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

كما أشارت النتائج الى ان عدداً كبيراً من الطلبة الذين يتلقون التعليم في الصفوف الخاصة قادرون على تلقي التعليم والنمو بشكل طبيعي اكثر من الصفوف المنتظمة اذا قدمت لهم خطة تربوية فردية مناسبة (٣٦).

اما الدراسة التي اجراها تايمتز (Tymitz)، حول موضوع اداء المعلم على أساس الخطة التربوية الفردية فقد هدفت الى مقارنة اداء المعلم العادي في برامج التعلم الفردي مع الاحتياجات الاساسية لهؤلاء المعلمين لتحقيق الفائدة القصوى من التعلم الفردي، وذلك بتقديم افضل مايمكن من خبرات المعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية للطفل المعوق عقليا والتي لها أثر في تقدمه التعليمي، وقد أجريت الدراسة على عينة، مؤلفة من معلمي غرفة المصادر وعددهم ١٠٢ معلما فيهم ٥٧ معلما في المدارس العادية و ٥٦ معلما يشاركون في برنامج تدريس اثناء الخدمة في اربعة ولايات، واستخدم في هذه الدراسة مقياس لتصنيف مجالات الصعوبة من حيث المظاهر التدريبية للتخطيط في برامج التعليم ولوضع الأهداف للخطة التربوية الفردية حيث وضع استبيان ثم وزع على المعلمين للتعرف الى مجالات الصعوبة التي يواجهها معلموا التربية الخاصة في اعداد الخطة التربوية الفردية، وقد أشارت النتائج الى تقدير المعلمين لدرجة الصعوبة التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يواجهوها في خمس جوانب تعليمية للخطة التربوية الفردية وهي: معرفة مستوى الأداء الحالي، وذكر الأهداف السنوية، وتحديد الأهداف قصيرة المدى، وذكر معايير التقييم، وتطوير استراتيجية الخطة التربوية الفردية.

كذلك أظهر المعلمون إتجاهات سلبية نحو الخطة التربوية الفردية حيث اعتبروا أن الخطة التربوية الفردية مضيعة لوقت المعلم والطالب (٣٧).

وفي دراسة قام بها كوب وفيلبس (Cobb& Phelps) هدفت الى معرفة مدى ظهور الأهداف السنوية المرتبطة بالتعليم المهني التي تظهر بالخطة التربوية الفردية المعدة للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كانت عينة الدراسة، مكونة من ٥٣ خطة تربوية فردية اختيرت من اربعة مدارس ثانوية شاملة ومثلت هذه العينة مانسبته ٢٥٪ من جميع افراد التلاميذ المعوقين في سن المدرسة الثانوية والبالغ عددهم ٢١١ تلميذا، أظهرت النتائج ان نسبة (٤٩,١٪) من الخطط التربوية الفردية تحتوي على الأقل هدف مهني سنوي واحد، اما فيما يتعلق بوضع التلاميذ في البرنامج المهني فكان اكثر من نصف الاهداف السنوية (٥١,٥٪) مكتوبا بحيث وضع التلاميذ في صف خاص بالتربية المهنية كما وضع (٣٠,٣٪) من التلاميذ في برامج عملية دراسية اما الباقون (١٦,٢٪) فقط وضعوا في صفوف عادية، وهذا يعود الى خطأ في القياس والتصنيف وتوجه مدراء المدارس نحو الكفاءة الادارية اكثر من توجههم نحو حاجات التلاميذ كأفراد، والمعلم هو الذي يقوم بوضع هذه الأهداف بالدرجة الأولى (٣٨).

اما الدراسة التي قام بها بوجاش (Pugach)، لمعرفة مدى مساهمة مدرس الصف العادي في تطوير الخطة التربوية الفردية والاستفادة منها على عينة، من (٣٣) معلما ومعلمة في المدارس العادية، طبق على المعلمين استبيان تكون من ١٩ سؤالا كان أول خمسة اسئلة تتضمن (سنوات الخبرة، عدد سنوات الخبرة في المدرسة الحالية، المؤهل العلمي) حيث اتبع اسلوب ليكرت في وضع سلم التقدير الخماسي لهذا الاستبيان، وقد اشارت النتائج الى ان اغلب المعلمين في عينة الدراسة لم يستخدموا او يساهموا بشكل منظم في تطوير الخطط التربوية الفردية للطلاب المسؤولين عنهم وذلك بنسبة ١٢٪ من مجموع افراد العينة، وان احدى المعلمات لم تشاهد الخطة التربوية الفردية اطلاقا وانها في الحقيقة غير متأكدة ماذا كانت الأهداف متضمنة في الخطة التربوية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفردية ام لا، اما فيما يتعلق بالاستفادة من اجتماعات الخطة التربوية الفردية فقد ظهرت نسبة قليلة من المعلمين الذين استفادوا من هذه الاجتماعات وذلك عند استشارتهم للمناقشة(٣٩).

وفي دراسة قام بها انجلهارد (Engelhard)، هدفت الى معرفة الصعوبات التي تواجه المعلمين من لحظة التقييم او التحويل الى تطوير الخطة التربوية الفردية، وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (٥٠٨) من مدراء التربية الخاصة والمشرفين ومعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خمس ولايات شرقية، وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى ان معلمي التربية الخاصة هم اكثر الاشخاص المشاركين في الاعمال ذات العلاقة في الخطة التربوية الفردية وتعزى مشاكلهم الى كمية العمل الورقي والكتابي، وكذلك الى الوقت اللازم لاعدادها ودرجة المسؤولية لاعمال الخطة التربوية من قبل معلمي التربية الخاصة كما اشارت النتائج الى ان معلمي التربية الخاصة يستخدمون الخطة التربوية الفردية اكثر من اي شخص اخر في المدرسة (٤٠).

اما دراسة مايرك (Myrick)، والتي هدفت الى معرفة مدى تنفيذ الخطة التربوية الفردية والحاجة الى المساعدة في ولاية كارولينا الشمالية وذلك بتفحص الجوانب التالية في عملية الخطة التربوية الفردية وهي (وصف الاجراءات الفعلية، ادراك درجة التنفيذ، الاتجاهات نحو جوانب مختارة عن عملية الخطة التربوية الفردية والجوانب التي تحتاج الى المساعدة).

تالفت عينة الدراسة، من المدراء ومعلمي الصفوف العادية ومعلمي التربية الخاصة ومدراء برامج الاطفال غير العاديين وكانت المتغيرات المستقلة تتمثل في العضوية في المجموعة المهنية المتخصصة ونوع المدرسة وحجم المدرسة والمنطقة الجغرافية والمشاركة في الخطة التربوية الفردية. واثر هذه المتغيرات في ادراك عملية الخطة التربوية الفردية والاتجاهات والحاجة للمساعدة. وقد اخذ بعين الاعتبار عملية التدريس في الخطة التربوية الفردية والكفاية في بناء الخطة التربوية الفردية اظهرت النتائج ان الاتجاهات نحو الخطة التربوية الفردية، اكثر ايجابية بالنسبة للمجموعة المهنية المتخصصة مماهي بالنسبة للمجموعة غير المتخصصة(٤١).

وفي دراسة اجراها هولاند (Holland)، هدفت الى معرفة الحاجات المدركة لكل من معلمي التربية العامة ومعلمي التربية الخاصة في اعداد وتطوير الخطة التربوية الفردية حسب القانون (٩٤-١٤٢)، تالفت عينة الدراسة من (١٢٠) معلما في التربية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاصة و (٥٠) معلما عاديا وطلبت اليهم تعبئة استبيان حول الخطة التربوية الفردية، وقد اظهرت نتائج هذه الدراسة ان معلمي التربية الخاصة ذكروا بأن الخطة التربوية الفردية تؤدي الى تحسين البرمجة للتلاميذ المعوقين وانهم فهموا القانون العام رقم (٩٤-١٤٢) بشكل افضل وكانوا مرتاحين في كتابة الخطة التربوية الفردية للتلاميذ المعوقين بعكس نظرائهم من المعلمين العاديين الذين تنقصهم مهارات التشخيص للتعرف على جوانب القوة والضعف وكذلك تنقصهم معرفة المواد التعليمية اللازمة لوصف واعداد خطة تربوية فردية للتلاميذ المعوقين(٤٢).

اما دراسة هوفس (Hughes)، لمعرفة مدى ادراك الاباء والمعلمين والمدراء لاجراءات الخطة التربوية الفردية في مدارس مختارة في جنوب داكوتا وذلك على اربع متطلبات للخطة التربوية الفردية في المكتب الهندي للعلاقات العامة (BIA) والمدارس الهندية في جنوب داكوتا تم توزيع استفتاء على ٣١ زوجا من اهالي الاطفال ذوي الحاجات الخاصة وعلى ٢٤ معلما تربية خاصة و ١٢ مدير مدرسة مسؤولين عن برامج التربية الخاصة، وقد أشارت النتائج الى ان الوعي لدى مدارس (BIA) والمدارس العامة والخاصة فيما يتعلق بالمتطلبات الرئيسية الاربع كان متشابها باستثناء مجال السرية، كذلك لم تجد الدراسة اختلافا بين وعي الاباء والمدراء والمعلمين فيما يتعلق في مجال السرية(٤٣).

واذا ما اعتبرنا ان الضغوط التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة من جراء العمل الزائد ومن ضمنه اعداد وتطبيق الخطة التربوية الفردية، يمثل اتجاها سلبيا نحو الخطة التربوية الفردية عندها يمكن الاشارة الى الدراسات التالية:

في دراسة اجراها ويسكوف (Weiskoff)، هدفت الى معرفة عوامل الاستنفاذ النفسي بين معلمي الاطفال غير العاديين، حيث اشارت النتائج الى ان احد مصادر الضغوط المهنية هي حجم العمل الزائد ومن ضمنه التخطيط والتطبيق للخطة التربوية الفردية (IEP) (٤٤).

كذلك قام جيوري بوميستر (Georye & Baumeister)، بدراسة حول استقالات العاملين في دور الرعاية الداخلية للمعوقين عقليا، حيث اشارت النتائج الى ان اهم مصدر من مصادر الضغوط التي ساهمت في هذه المشكلة هي الكم الكبير من العمل والذي يتضمن تطبيق الخطة التربوية الفردية (٤٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة اجراها مك برايد Mc Bride حول ضغوط معلمي التربية الخاصة، فقد قسمت هذه الضغوط الى مجموعتين هي مجموعة الضغوط البيئة ومجموعة الضغوط النفسية حيث اشارت النتائج الى ان معلمي التربية الخاصة ومن ضمنهم معلمي الاطفال المعوقين عقليا هم اكثر تعرضا للضغوط النفسية من المعلمين العاديين، لاسباب منها حجم العمل الزائد ونقص ملاحظات التقدم والنجاح وعدم وضوح الدور والتي تعتبر من جوانب الخطة التربوية الفردية او احد مكوناتها(٤٦).

اما دراسة الفاعوري (١٩٩٠) التي هدفت الى معرفة مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الاردن بشكل عام، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع المعلمات اللواتي يعملن في مدارس ومراكز التربية الخاصة في الاردن وعدد افراد هذه العينة (٣٠٠) معلمة وهو مجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثة بتطوير مقياس للضغوط المهنية اشتمل على ٤٠ فقرة توزعت على ست مصادر رئيسية للضغوط وقد كشفت الدراسة عن مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الاردن ومنها خصائص المتعلم، المنهاج والادوات والوسائل التعليمية، خصائص المعلمة، ظروف العمل مع المعوقين، العلاقات مع الاهل، العلاقات مع الادارة والزملاء، حيث اعتبرت ظروف العمل مع المعوقين ومن ضمنها العمل الزائد هي احد مصادر الضغوط المهنية(٤٧).

وقد اعتبر الباحث الضغوط التي تواجه معلمات التربية الخاصة من جراء العمل الزائد وظروف العمل مع المعوقين هي اتجاهات سلبية نحو الخطة التربوية الفردية لان العمل الزائد يشتمل في نظر الباحث على اعداد الخطة التربوية الفردية وتطبيقها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة واهدافها:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا في مدينة عمان من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الاول:

ما موقف المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية من الخطة التربوية الفردية؟

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية تعزى لمتغير العمر؟

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

اهمية الدراسة:

تكمن اهمية هذه الدراسة ومبرراتها في كونها الاولى من نوعها في تناولها لاتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا في الاردن على حد علم الباحث، لذا يؤمل منها افادة القائمين على وضع المناهج الخاصة بالمعوقين عقليا ومساعدة القائمين على عملية تدريب المعلمات اثناء الخدمة وذلك لان الخطة التربوية الفردية هي حجر الزاوية في بناء مناهج المعوقين عقليا، ولان معلمات الاطفال المعوقين عقليا هن اللواتي يقمن بإعداد وتطبيق وتقييم الخطة التربوية الفردية وهن اللواتي يقمن بتعليم المعوقين عقليا وهن اكثر معرفة بما يتطلبه تعليم وتدريب هؤلاء المعوقين، لذا اقتضت الضرورة معرفة اتجاهاتهن نحو الخطة التربوية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفردية للوقوف على النقاط السلبية والايجابية بالخطة التربوية الفردية، واعادة النظر فيها اذا اقتضت الضرورة ذلك.

تعريف المصطلحات:

الاتجاه: مجموعة المكونات السلوكية التي تتصل باستجابات الفرد نحو قضية او موضوع ما وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول او الرفض (٤٨).

كما ويعرف بأنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد وسلوكه ازاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها او عدم تفضيلها (٤٩).

ويعرف الاتجاه اجرائيا في هذه الدراسة بانه الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة على فقرات استبانة الاتجاهات نحو الخطة التربوية الفردية التي اعدها الباحث لهذه الغاية.

الخطة التربوية الفردية Individulaized Educational Program:

هي الخطة التي تصمم بشكل خاص بالطفل المعوق عقليا لكي تقابل حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الاهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة وتوضع من قبل لجنة مكونة من معلم الطفل المعوق عقليا وولي امره ومدير المركز والمختصين الاخرين (١٥)، (١٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني
الطريقة والاجراءات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الطريقة والاجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية في مدينة عمان للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤م. وقد بلغ عددهن ١٥٨ معلمة موزعات على ٢٠ مركزا للتربية الخاصة بالاعاقة العقلية، اما تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية او للجمعيات الخيرية او لجهات خاصة، وذلك حسب احصائية وزارةالتنمية الاجتماعية للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤م. وكما هو مبين في الجدول رقم (١).

حيث قام الباحث بتوزيع ١٥٨ استبانة على المعلمات العاملات في هذه المراكز وتمت الاستجابة على ١٤٢ استبانة فقط، اخضع للتحليل الاحصائي ١٤١ استبانة منها وذلك بسبب استثناء استبانة واحدة لم تكن مكتملة الاجابة ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع افرا العينة حسب العمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

جدول رقم (١)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب العمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة

مستويات المتغير / المتغير	١	٢	٣
العمر	٣٠-٢٠	٤٠-٣١	٤١ فاكثر
	العدد: ١١٠	العدد: ٢٧	العدد: ٤
	النسبة المئوية ٧٨٪	النسبة المئوية ١٩,١٥٪	النسبة المئوية ٢,٨٪
المؤهل العلمي	توجيهي	دبلوم عام	بكالوريس فاكثر
	العدد: ٧	العدد: ١١١	العدد: ٢٣
	النسبة المئوية ٤,٩٦٪	النسبة المئوية ٧٨,٧٪	النسبة المئوية ١٦,٣٪
عدد سنوات الخبرة	اقل من ٣ سنوات	٧-٤ سنوات	٨ سنوات فاكثر
	العدد: ٥٨	العدد : ٤٨	العدد: ٣٥
	النسبة المئوية ٤١,١٣٪	النسبة المئوية ٣٤٪	النسبة المئوية ٢٤,٨٢٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣)

اسماء المراكز والجهة التي تتبع لها وعدد المعلمات في كل مركز وعدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة

اسم المركز	الجهة التي يتبع لها	عدد المعلمات في المركز	النسبة المئوية	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة
مركز المنار للتربية الفكرية	وزارة التنمية الاجتماعية	١٦	١٠,١٢٪	١٦	١٣
صف المنار/ جمعية السطري ابو العباس	وزارة التنمية الاجتماعية	١	٠,٦٣٪	١	١
صف الاعاقة العقلية/ مركز تنمية المجتمع المحلي	وزارة التنمية الاجتماعية	١	٠,٦٣٪	١	١
صف المنار/ مركز عصام العجلوني	وزارة التنمية الاجتماعية	١	٠,٦٣٪	١	١
مركز جمعية الشابات المسلمات للتربية الخاصة	جمعية خيرية	٢٢	١٣,٩٢٪	٢٢	١٨
مركز الامل للتربية الخاصة/ وادي السير	جمعية خيرية	٥	٣,١٦٪	٥	٥
مركز الامل للتربية الخاصة/ اللويبدة	جمعية خيرية	٥	٣,١٦٪	٥	٥
مركز الامل للتربية الخاصة/ سحاب	جمعية خيرية	٥	٣,١٦٪	٥	٥
مركز الجمعية الوطنية لرعاية المعوقين عقليا	جمعية خيرية	٧	٤,٤٣٪	٧	٧
مركز نازك الحريري للتربية الخاصة	خاص	١٥	٩,٥٪	١٥	١٥
مركز الرازي للتربية الخاصة	خاص	٨	٥,٠٦٪	٨	٦
المدرسة النموذجية للتربية الخاصة	خاص	٢٠	١٢,٦٥٪	٢٠	٢٠
مؤسسة جعفر للتربية الخاصة	خاص	٤	٢,٥٣٪	٤	٤
مركز الرجاء للمعوقين	خاص	١	٠,٦٣٪	١	١
المركز الحديث للتربية الخاصة	خاص	٩	٥,٧٪	٩	٦
المركز الاردني للتربية الخاصة	خاص	٧	٤,٤٣٪	٧	٣
المؤسسة السويدية للاعاقة الفردية	دولي	١٢	٧,٦٪	١٢	١٢
المركز الوطني للتربية الخاصة	خاص	٦	٣,٨٪	٦	٦
المركز العربي للتربية الخاصة	خاص	٧	٤,٤٣٪	٧	٧
مركز جنة الاطفال للتربية الخاصة	خاص	٦	٣,٨٪	٦	٦
المجموع		١٥٨	١٠٠٪	١٥٨	١٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير اداة الدراسة (الاستبانة) من خلال مايلي:

١. مراجعة الادب التربوي في مجال التربية الخاصة بشكل عام وفي مجال الخطة التربوية الفردية بشكل خاص.
٢. استطلاع اراء (٣٠) معلمة في مراكز التربية الخاصة للمعوقين عقليا.

ثم قام الباحث بوضع قائمة من ١٠٣ فقرات وذلك من خلال تحليله لاجابات المعلمات. ثم قام بعد ذلك بعرضها على مشرفته حيث تمت صياغة بعضها وحذف فقرات رأت المشرفة انها غير ضرورية ومتكررة، حيث استقرت على ٧٤ فقرة موزعة على ثلاث ابعاد وبواقع (٢٧) فقرة لبعد اعداد الخطة التربوية الفردية و (٣١) فقرة لبعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية و (١٦) فقرة لبعد التقييم في الخطة التربوية الفردية، ثم قام الباحث بعد ذلك بصياغة الاداة على شكل استبانة موجهه الى مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية/ الجامعة الاردنية والعاملين في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية في مدينة عمان وطلب منهم مايلي:

١. قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة وابداء الرأي فيما يتعلق بمناسبتها للمجال الذي اعدت لأجله.
٢. قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة وابداء الرأي فيما يتعلق بمناسبتها من حيث الصياغة اللغوية.

وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على مدى مناسبة الفقرات للغرض الذي وضعت من اجله (٩٠٪). واعتبر هذا كافيا لاغراض الدراسة .
ويبين الملحق رقم (١) اداة الدراسة بشكلها النهائي.

ثبات الاداة:

حسب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا. حيث كانت النتائج على كل بعد من ابعاد اداة الدراسة كمايلي: اعداد الخطة التربوي الفردية α = (٠,٨٢)، وتطبيق الخطة التعليمية الفردية α = (٠,٨٩)، وتقييم الخطة التربوية الفردية α = (٠,٨٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبلغت قيمة معامل الثبات محسوبا على اساس الدرجة الكلية (٠,٩٣) وهذا يعني ان الاداة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة لاغراض الدراسة.

اجراءات التطبيق:

بعد التأكد من تمتع اداة الدراسة بالصدق والثبات العاليين اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق بعد القيام بالخطوات التالية:

١. طباعة الاستبانة واعداد ١٦٠ نسخة منها.
٢. الحصول على كتاب من الجامعة موجه الى وزارة التنمية الاجتماعية.
٣. الحصول على كتابين احدهما موجه الى مديرية التنمية الاجتماعية لعمان الغربية والاخر موجه الى مديرية التنمية الاجتماعية لعمان الشرقية وذلك لتسهيل مهمة الباحث.
٤. ثم قام الباحث بالحصول على اذن التطبيق وذلك من خلال كتب موجهه الى كل مركز من مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا في كلتا المديريتين.
٥. تم تطبيق الاستبانة بالطريقة المباشرة على المعلمات بواسطة الباحث في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا في مدينة عمان وقد طلب من كل واحدة منهن قراءة كل فقرة من فقرات الاستبيان على حدة والاجابة عنها بكل امانة. وذلك بوضع علامة ✓ امام الاختيار الذي تعتقد المعلمة انه ينطبق عليها عند كل فقرة.

تم اعطاء المعلمات فترة للإجابة على الاستبيان مدتها اسبوع على الاقل قبل اعادتها وتسليمها للباحث، وقد تم ذلك في شهر شباط عام ١٩٩٥.

اجراءات التصحيح:

تم تصحيح استبانة الاتجاهات نحو الخطة التربوية الفردية من خلال مايلي :

١. اعطي لكل بديل من بدائل الاجابة على كل فقرة الدرجات التالية:

اوافق بشدة (اربع درجات)
اوافق (ثلاث درجات)
لا اوافق (درجتان)
لا اوافق مطلقا (درجة واحدة)

٢. تم جمع درجات المعلمات على الفقرات ذات الاتجاه الايجابي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. تم جمع درجات المعلمات على الفقرات ذات الاتجاه السلبي بعد عكسها. قام الباحث بعد ذلك بترميزها وادخالها الى الحاسوب.

المعالجة الاحصائية:

لما كانت متغيرات الدراسة على النحو التالي:

المتغيرات المستقلة :

١. العمر: ٢٠-٣٠، ٣١-٤٠، ٤١ فاكثر .
٢. المؤهل العلمي: توجيهي، دبلوم عام، بكالوريوس فاكثر.
٣. سنوات الخبرة: اقل من ثلاث سنوات، ٤-٧ سنوات، ٨ سنوات فاكثر.

المتغير التابع: الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة على استبانة الاتجاهات نحو الخطة التربوية الفردية، فقد تم استخراج النسب المئوية التراكمية لاستجابات معلمات مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية على فقرات الاستبانة الخاصة بالاتجاهات نحو الخطة التربوية الفردية على ابعادها الثلاثة. كما استخدم تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق في الاتجاهات بين افراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغيرات العمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة على الابعاد الثلاثة.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بمايلي :

- الاستبانة التي تم اعدادها من قبل الباحث.
- لايمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على جميع المعلمات العاملات في مراكز الاعاقة في الاردن.
- تقتصر هذه الدراسة على معلمات مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا ولم تشتمل على المعلمين لقلة عددهم.
- تقتصر هذه الدراسة على مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقلياً في مدينة عمان.

وللاجابة عن السؤال الاول وهو (ما موقف المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية من الخطة التربوية الفردية؟)

فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل بعد من ابعاد الاستبانة الخاصة بالاتجاهات نحو الخطة الفردية، حيث اعتمد الباحث نسبة ٦٠٪ كدرجة وسيطية حيث انه اذا قلت النسبة عن هذا الحد في كل بعد يعتبر الاتجاه سلبياً واذا زاد عن هذا الحد فيعتبر الاتجاه ايجابياً وبعد حساب النسب المئوية لكل مجال فقد تبين ما يلي :

المجال الاول وهو اعداد الخطة التربوية الفردية كانت النسبة ٨٢٪.

المجال الثاني وهو تطبيق الخطة التعليمية الفردية كانت النسبة ٧٩٪.

المجال الثالث وهو التقييم في الخطة التربوية الفردية كانت النسبة ٧٨٪.

وكانت النسبة المئوية للاستبانة ككل ٨٢٪.

يلاحظ من النسب السابقة ان الاتجاهات كانت ايجابية بالنسبة للبعد الاول والبعد الثاني والبعد الثالث وكذلك بالنسبة للاستبانة ككل حيث تراوحت النسبة بين ٧٨٪-٨٢٪ على الابعاد الثلاثة.

وللإجابة عن السؤال الثاني وهو (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية تعزى لمتغير العمر؟) فقد حسبت متوسطات الاتجاه نحو الخطة التربوية الفردية لفئات العمر الثلاثة على البعد الأول للأداه وهو اعداد الخطة التربوية الفردية كما يظهر في الجدول رقم (٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣)

فئات العمر والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد اعداد الخطة التربوية الفردية.

فئات العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٠-٣٠	١١٠	٦١,٥٥	٧,٠٦١٤
٣١-٤٠	٢٧	٦٠,٧٠	٧,٨٥
٤١ فأكثر	٤	٥٨,٥٠	٤,٢٠

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (٣) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث كانت قليلة بوجه عام، ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً ام لا فقد اجرى لها تحليل التباين الاحادي كما يظهر في الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد اعداد الخطة التربوية الفردية على متغير العمر

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
العمر	٢	٤٨,٠٨	٢٤,٠٤	٠,٤٧	٠,٦٢٧٤
الخطأ	١٣٨	٧٠٩٣,٨٠	٥١,٤٠		
الكلي	١٤٠	٧١٤١,٨٨			

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٤) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث للعمر لم تكن دالة احصائياً.

اما بالنسبة للبعد الثاني وهو تطبيق الخطة التعليمية الفردية فقد حسبت متوسطات الاتجاه نحو تطبيق الخطة التعليمية الفردية لفئات العمر الثلاثة وكما يظهر في الجدول رقم(٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥)

فئات العمر والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية

فئات العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٠-٣٠	١١٠	٦٣,٨٥	٨,٣٦٣
٣١-٤٠	٢٧	٦٢,٨	٨,٥
٤١ فأكثر	٤	٦١,٥	١١,٢١

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (٥) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث كانت قليلة بوجه عام، ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً ام لا فقد اجري لها تحليل التباين الاحادي كما يظهر في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

تحليل التباين الأحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية على متغير العمر.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
العمر	٢	٤٢,٩٧	٢١,٤٨	٠,٣٠	٠,٧٤١٣
الخطأ	١٣٨	٩٨٨٥,٣٣	٧١,٦٣		
الكلي	١٤٠	٩٩٢٨,٣٠			

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٦) أن الفروق بين المتوسطات الثلاث للعمر لم تكن دالة احصائياً.

اما بالنسبة للبعد الثالث وهو تقييم الخطة التربوية الفردية فقد حسبت متوسطات الاتجاه نحو التقييم في الخطة التربوية الفردية للفئات العمرية الثلاث كما يظهر في الجدول رقم (٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٧)

فئات العمر والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد التقييم في الخطة التربوية الفردية

فئات العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٠-٣٠	١١٠	٤٥,٦٠	٥,٣١
٣١-٤٠	٢٧	٤٤,٧٤	٦,٤٠
٤١ فاكثر	٤	٤٦,٢٥	٧,٨

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (٧) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث كانت قليلة بوجه عام، ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً ام لا، فقد اجري لها تحليل التباين الاحادي كما يظهر في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد التقييم في الخطة التربوية الفردية على متغير العمر.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
العمر	٢	١٨,٩٠	٩,٤٥	٠,٣٠	٠,٧٤٠٠
الخطأ	١٣٨	٤٣٢٤,١٢	٣١,٣٣		
الكلي	١٤٠	٤٣٤٣,٠٢			

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن الفروق بين المتوسطات الثلاث للعمر لم تكن دالة احصائياً.

اما بالنسبة لافراد العينة ككل فقد حسبت متوسطات الاتجاه نحو الخطة التربوية الفردية لفئات العمر الثلاث وكما يظهر في الجدول رقم (٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٩)

فئات العمر والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة للاداة ككل

فئات العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٠-٣٠	١١٠	١٧١,٠١	١٨,٧١
٣١-٤٠	٢٧	١٦٨,٢٢	٢٠,٤٨
٤١ فأكثر	٤	١٦٦,٢٥	٢٢,٢٧

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم ان الفروق بين المتوسطات الثلاثة كانت قليلة بوجه عام، ولمعرفة ما اذا كانت الفروق دالة احصائيا ام لا، فقد اجري لها تحليل التباين الاحادي كما يظهر في الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاهات نحو الاداة ككل على متغير العمر

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
العمر	٢	٢٣٨,٥٩	١١٩,٢٩	٠,٣٣	٠,٧٢٢٧
الخطأ	١٣٨	٥٠٥٧٧,٣٨	٣٦٦,٥٠		
الكلي	١٤٠	٥٠٨١٥,٩٧			

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١٠) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث للعمر لم تكن دالة احصائياً بالنسبة لمستويات العمر الثلاثة على الاداة ككل.

وللاجابة عن السؤال الثالث وهو (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟)، فقد حسبت متوسطات الاتجاه نحو الخطة التربوية الفردية لمستويات المؤهل العلمي الثلاث على البعد الاول للإداة وهو اعداد الخطة التربوية الفردية كما يظهر في الجدول رقم (١١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١١)

مستويات المؤهل العلمي والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد اعداد الخطة التربوية الفردية

مستويات المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
توجيهي	٧	٦٠,٧١	٣,٠٣
دبلوم عام	١١١	٦٠,٧٣	٧,٥٣
بكالوريس فأكثر	٢٣	٦٤,٢١	٥,٢٣

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (١١) ان المتوسطات الحسابية متقاربة والفروق بينها قليلة، ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً ام لا فقط اجري لها تحليل التباين الاحادي كما يظهر في الجدول رقم (١٢)

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد اعداد الخطة التربوية الفردية على متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	٢	٢٣٣,١٢	١١٦,٥٦	٢,٣٣	٠,١٠١٣
الخطأ	١٣٨	٦٩٠٨,٧٦	٥٠,٠٦		
الكلي	١٤٠	٧١٤١,٨٨			

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١٢) ان الفروق بين المتوسطات الثلاثة للمؤهل العلمي لم تكن دالة احصائياً.

اما بالنسبة للبعد الثاني وهو تطبيق الخطة التعليمية الفردية فقد حسبت متوسطات الاتجاه نحو تطبيق الخطة التعليمية الفردية لمستويات المؤهل العلمي الثلاث وكما يظهر في الجدول رقم (١٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٣)

مستويات المؤهل العلمي والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية

مستويات المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
توجيهي	٧	٥٩,٥٧	٨,٩٧
دبلوم عام	١١١	٦٣,٣١	٨,٥٣
بكالوريس فأكثر	٢٣	٦٦,٠٨	٧,٢٨

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٣) ان المتوسطات الحسابية متقاربة والفروق قليلة، ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً ام لا فقد اجري لها تحليل التباين الاحادي كما يظهر في الجدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤)

تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية على متغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	٢	٢٦٤,٨٠	١٣٢,٤٠	١,٨٩	٠,١٥٤٨
الخطأ	١٣٨	٩٦٦٣,٥٠	٧٠,٠٢		
الكلي	١٤٠	٩٩٢٨,٣٠			

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١٤) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث للمؤهل العلمي لم تكن دالة احصائياً.

اما بالنسبة للبعد الثالث وهو تقييم الخطة التربوية فقد حسبت متوسطات الاتجاه نحو تقيم الخطة التربوية الفردية لمستويات المؤهل العلمي الثلاث. وكما يظهر في الجدول رقم (١٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٥)

مستويات المؤهل العلمي والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد التقييم في الخطة التربوية الفردية

مستويات المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
توجيهي	٧	٤٣,٥٧	٢,٩٩
دبلوم عام	١١١	٤٥,٣١	٥,٦٥
بكالوريس فأكثر	٢٣	٤٦,٧٣	٥,٦٥

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٥) ان المتوسطات الحسابية متقاربة والفروق بينها قريبة، ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً ام لا فقد اجري لها تحليل التباين الاحادي. كما يظهر في الجدول رقم (١٦)

جدول رقم (١٦)

تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد التقييم في الخطة التربوية الفردية على متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	٢	٦٤,٩٢	٣٢,٤٦	١,٠٥	٠,٣٥٣٧
الخطأ	١٣٨	٤٢٧٨,١١	٣١,٠٠		
الكلي	١٤٠	٤٣٤٣,٠٣			

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١٦) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث للمؤهل العلمي لم تكن دالة احصائياً على بعد التقييم في الخطة التربوية الفردية.

اما بالنسبة لافراد العينة ككل وعلى الثلاثة ابعاد فقد حسبت متوسطات الاتجاه نحو الخطة التربوية الفردية لمستويات المؤهل العلمي وكما يظهر في الجدول رقم (١٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٧)

مستويات المؤهل العلمي والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة للأداة ككل.

مستويات المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
توجيهي	٧	١٦٣,٨٥	١١,٩٩
دبلوم عام	١١١	١٦٩,٣٦	١٩,٦٤
بكالوريس فأكثر	٢٣	١٧٧,٠٤	١٦,٦١

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٧) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث كانت قليلة بوجه عام ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً ام لا فقد اجري لها تحليل التباين الاحادي. كما يظهر في الجدول رقم (١٨).

جدول رقم (١٨)

تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو الاداة ككل على متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	٢	١٤٣٢,٣٠	٧١٦,١٥	٢,٠٠	٠,١٣٩١
الخطأ	١٣٨	٤٩٣٨٣,٦٦	٣٥٧,٨٥		
الكلي	١٤٠	٥٠٨١٥,٩٦			

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١٨) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث للمؤهل العلمي على ابعاد الاداة الثلاث لم تكن دالة احصائياً.

وللاجابة عن السؤال الرابع وهو (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟) فقد حسبت متوسطات الاتجاهات نحو الخطة التربوية الفردية لمستويات المتغير الثلاث على البعد الاول للاداة وهو اعداد الخطة التربوية الفردية كما يظهر في الجدول رقم (١٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٩)

سنوات الخبرة والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد اعداد الخطة التربوية الفردية

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
اقل من ٣ سنوات	٥٨	٦٢,٣١	٦,٩٠
٤-٧سنوات	٤٨	٦٠,٦٦	٦,٦١
٨ سنوات فأكثر	٣٥	٦٠,٥١	٨,١٧

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٩) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث كانت قليلة بوجه عام ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً ام لا. فقد اجري لها تحليل التباين الاحادي كما يظهر في الجدول رقم (٢٠)

جدول رقم (٢٠)

تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد اعداد الخطة التربوية الفردية على متغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
عدد سنوات الخبرة	٢	١٠٠,٠٦	٥٠,٠٣	٠,٩٨	٠,٣٧٧٧
الخطأ	١٣٨	٧٠٤١,٨٢	٥١,٠٢		
الكلي	١٤٠	٧١٤١,٨٨			

ويتضح من بيانات جدول رقم (٢٠) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث لمستويات عدد سنوات الخبرة الثلاث لم تكن دالة احصائياً على بعد اعداد الخطة التربوية الفردية.

اما بالنسبة للبعد الثاني وهو تطبيق الخطة التعليمية الفردية فقد حسبت متوسطات الاتجاه نحو تطبيق الخطة التعليمية الفردية لمستويات عدد سنوات الخبرة الثلاث كما يظهر في الجدول رقم (٢١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢١)

سنوات الخبرة والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد تطبيق الخطة التعليمية

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
اقل من ٣ سنوات	٥٨	٦٤,٦٢	٨,٥٨
٤-٧ سنوات	٤٨	٦٢,٦٠	٧,٤٠
٨ سنوات فأكثر	٣٥	٦٣,٢٠	٩,٤٤

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (٢١) ايضاً ان الفروق بين المتوسطات الثلاث كانت قليلة بوجه عام، ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً ام لا، فقد اجري لها تحليل التباين الاحادي كما يظهر في الجدول رقم (٢٢).

جدول رقم (٢٢)

تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية على متغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
عدد سنوات الخبرة	٢	١١٣,٥٧	٥٦,٧٨	٠,٨٠	٠,٤٥٢١
الخطأ	١٣٨	٩٨١٤,٧٣	٧١,١٢		
الكلي	١٤٠	٩٩٢٨,٣٠			

ويتضح من بيانات جدول رقم (٢٢) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث لمستويات متغير عدد سنوات الخبرة الثلاث لم تكن دالة احصائياً على بعد تطبيق الخطة التعليمية الفردية.

اما بالنسبة للبعد الثالث وهو التقييم في الخطة التربوية الفردية فقد حسبت متوسطات الاتجاه نحو التقييم في الخطة التربوية الفردية لمستويات متغير عدد سنوات الخبرة الثلاث كما يظهر في الجدول رقم (٢٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٣)

سنوات الخبرة والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة لبعد التقييم في الخطة التربوية الفردية

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
اقل من ٣ سنوات	٥٨	٤٦,٤١	٥,٠١
٤-٧ سنوات	٤٨	٤٥,٠٤	٥,٤٢
٨ سنوات فأكثر	٣٥	٤٤,٤٥	٦,٤٩

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (٢٣) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث كانت قليلة بوجه عام، ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً ام لا، فقد اجري لها تحليل التباين الاحادي كما يظهر في الجدول رقم (٢٤)

جدول رقم (٢٤)

تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو بعد التقييم في الخطة التربوية الفردية على متغير عدد سنوات الخبرة.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
عدد سنوات الخبرة	٢	٩٦,٣٦	٤٨,١٨	١,٥٧	٠,٢١٢٦
الخطأ	١٣٨	٤٢٤٦,٦٧	٣٠,٧٧		
الكلي	١٤٠	٤٣٤٣,٠٣			

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٢٤) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث لمستويات متغير عدد سنوات الخبرة الثلاث لم تكن دالة احصائياً على بعد التقييم في الخطة التربوية الفردية.

اما بالنسبة لمتوسطات الاتجاه نحو الخطة التربوية الفردية لمتغير عدد سنوات الخبرة على الاستبانة بأبعادها الثلاث فقد كانت وكما يظهر في الجدول رقم (٢٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣٥)

سنوات الخبرة والعدد والمتوسط والانحراف المعياري بالنسبة للاداة ككل.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
اقل من ٣ سنوات	٥٨	١٧٣,٣٤	١٨,٣٣
٤-٧ سنوات	٤٨	١٦٨,٣١	١٦,٩٩
٨ سنوات	٣٥	١٦٨,١٧	٢٢,٤٨

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (٢٥) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث كانت قليلة بوجه عام، ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً ام لا، فقد اجري لها تحليل التباين الاحادي كما يظهر في الجدول رقم (٢٦).

جدول رقم (٣٦)

تحليل التباين الاحادي بالنسبة للاتجاه نحو الاداة ككل على متغير عدد سنوات الخبرة.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
عدد سنوات الخبرة	٢	٨٨٥,٥٨	٤٤٢,٧٩	١,٢٢	٠,٢٩٧٣
الخطأ	١٣٨	٤٩٩٣٠,٣٨	٣٦١,٨١		
الكلي	١٤٠	٥٠٨١٥,٩٦			

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٢٦) ان الفروق بين المتوسطات الثلاث لمتغير عدد سنوات الخبرة على ابعاد الاداة الثلاث لم تكن دالة احصائياً اي انه لا، توجد فروق بين اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية تعود الى متغير عدد سنوات الخبرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة التعرف الى اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقلياً في مدينة عمان وفيما اذا كانت هناك فروق تعزى لمتغير العمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

اشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول وهو (ما موقف المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقلياً من الخطة التربوية الفردية؟) الى ان اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية كانت ايجابية بوجه عام على جميع مجالات الاستبانة الثلاثة وهي، مجال اعداد الخطة التربوية الفردية، تطبيق الخطة التعليمية الفردية ومجال التقييم في الخطة التربوية الفردية، وقد يرجع السبب في ان الاتجاه ايجابي لدى المعلمات في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقلياً بسبب ان الخطة التربوية الفردية تشكل حجر الزاوية في بناء منهاج المعوقين عقلياً، بالاضافة الى طبيعة وشكل الخطة التربوية الفردية ومكوناتها حيث تحتوي على جوانب منها وصف مستوى الاداء الحالي للطفل المعوق عقلياً ووصف او تقرير عن الاهداف العامة والاهداف قصيرة المدى وتحديد الخدمات التربوية الخاصة المرتبطة بالخطة التربوية الفردية، والواجب تزويد الطالب بها وتحديد زمن تنفيذ الاهداف والخدمات المقدمة للطفل المعوق عقلياً.

وكل ما سبق من شأنه تسهيل المهمة التعليمية للمعلمة وذلك من خلال وضع خطة تعليمية فردية تنفذ يومياً، على عكس لو لم تكن هناك خطة تسير عليها المعلمة وتنظم وقتها كما ان الخطة التربوية الفردية تمكن المعلمة من اختيار الادوات والوسائل التعليمية المناسبة للطفل المعوق عقلياً، بالاضافة الى مرونة الخطة التربوية الفردية، والتي تتيح للمعلمة ادخال التعديل كلما اقتضت الضرورة منها ذلك اثناء تطبيقها للخطة التربوية او التعليمية بالاضافة الى ان معظم معلمات الاطفال المعوقين عقلياً هن من حملة دبلوم كليات المجتمع المتخصصة في مجال التربية الخاصة حيث ان الطالب في هذه الكليات يدرس مساقات تركز على عملية تعليم المعوقين عقلياً وكيفية بناء منهاج خاص بهم وكذلك التدريب الميداني الذي يقوم الطالب من خلاله بالتعرف على مرافق ومؤسسات التربية الخاصة بالمعوقين عقلياً، وبالتالي يقوم بتطبيق الخطة التربوية الفردية كمتطلب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المشاركين في الاعمال ذات العلاقة بالخطة التربوية الفردية. وتتفق مع دراسة مايرك Myrick (٤١) والتي هدفت الى معرفة مدى تنفيذ الخطة التربوية الفردية والحاجة الى المساعدة في ولاية كارولينا الشمالية حيث اظهرت النتائج اتجاهات ايجابية نحو الخطة التربوية الفردية من قبل المدرسين.

وتتفق كذلك مع دراسة هولاند Holland (٤٢)، والتي هدفت الى معرفة الحاجات المدركة لكل من معلمي التربية العامة ومعلمي التربية الخاصة في اعداد وتطوير الخطة اتربوية الفردية حسب القانون (٩٤-١٤٢)، حيث اشارت النتائج الى ان معلمي التربية الخاصة ذكروا بأن الخطة التربوية الفردية تؤدي الى تحسين في مستوى التلاميذ المعوقين وانهم كانوا مرتاحين في كتابه الخطة التربوية الفردية للتلاميذ المعوقين بعكس نظرائهم من المعلمين العاديين الذين تنقصهم مهارات التشخيص واعداد الادوات اللازمة لكتابة خطة تربوية فردية للتلاميذ المعوقين.

وتتفق كذلك مع دراسة هوفس Hughes (٤٣)، والتي هدفت الى معرفة مدى ادراك الاباء والمعلمين والمدراء فيما يتعلق باجراءات الخطة التربوية الفريدة في مدارس مختارة في جنوب داكوتا، حيث اشارت النتائج الى ان المعلمين والمدراء والأباء كان لديهم الوعي الكامل بمتطلبات الخطة التربوية الفردية مما يشير الى ان موقفهم كان ايجابياً منها.

وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة التي اجراها مورجان ورود Morgan & Rhode (٣٥)، والتي هدفت معرفة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الخطة التربوية الفردية حيث اشارت النتائج الى ان المعلمين اظهروا اتجاهات سلبية نحو الخطة التربوية الفردية حيث ذكر المعلمين بأن الخطة التربوية الفردية هي مضيعة للوقت وان بامكانهم التدريس بفاعلية بدون استخدام الخطة التربوية الفردية.

وتختلف مع دراسة تايمتز Tymitz (٣٧)، والتي هدفت معرفة الصعوبات التي يواجهها معلمي غرفة المصادر في اعداد الخطة التربوية الفردية، حيث اشارت النتائج الى ان معلمي غرفة المصادر ذكروا بأن الخطة التربوية الفردية تعتبر مضيعة لوقت المعلم والطالب ويمكن للاطفال التعلم بدون اتباع خطة تربوية فردية، وانهم يجدون صعوبة في تحديد مستوى اداء الطفل الحالي وذكر الاهداف قصيرة وطويلة المدى، وذكر معايير التقييم وتطوير استراتيجية الخطة التربوية الفردية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتختلف كذلك مع دراسة بوجاش Pugach (٣٩)، والتي هدفت الى معرفة مدى مساهمة مدرس الصف العادي في تطوير الخطة التربوية الفردية والاستفادة منها، حيث اشارت النتائج الى ان اغلب المعلمين لم يستخدموا او يساهموا بشكل منظم في تطوير الخطة التربوية الفردية، وان عدد قليل من المعلمين استفادوا من اجتماعات الخطة التربوية الفردية.

وتختلف مع دراسة الفاعوري(٤٧)، والتي هدفت الى معرفة مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الاردن، حيث اشارت النتائج الى حجم العمل الزائد من ضمنه اعداد وتطبيق الخطة التربوية الفردية تعتبر مصدر من مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الاردن.

اما بالنسبة **للسؤال الثاني** في الدراسة وهو

(هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية تعزى لمتغير العمر؟) فقد اشارت نتائج الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمستويات العمر الثلاث وعلى ابعاد الاستبانة الثلاث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عملية تطبيق الخطة التربوية الفردية في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقلياً في الاردن، هي فكرة حديثة وان التدريب على كيفية اعداد الخطة وتطبيقها وتقييم الطفل المعوق من خلالها، هي عملية يشترك فيها جميع المعلمات من كافة الفئات العمرية وفي نفس الوقت.

وان مستوى ادراك المعلمات ذوات الاعمار الكبيرة وذوات الاعمار الصغيرة وفهمهن وبالتالي اتجاههن نحو الخطة التربوية الفردية هو متشابه كونهن يمررن بنفس الخبرات، كذلك اهمية الخطة التربوية الفردية باعتبارها حجر الزاوية في بناء منهاج المعوقين عقلياً لا يتأثر بالفئة العمرية التي تنتمي اليها المعلمات في الاردن في الوقت الحالي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي اجراها مورجان ورود Morgan & Rhode (٣٥) والتي اشارت الى انه لا يوجد علاقة بين اتجاهات المعلمين والعمر.

وبالنسبة **للسؤال الثالث** وهو

(هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقد اشارت نتائج الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (توجيهي، دبلوم عام، بكالوريس فأكثر) على ابعاد الاستبانة الثلاث، ويرى الباحث ان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المعلمات الجامعيات وحملة الدبلوم العام والتوجيهي، يعزى الى ان اغلبية افراد عينة الدراسة هن من حملة (الدبلوم العام) ويشكلن نسبة (٧٩٪) من افراد عينة الدراسة.

ويمكن ان يعزى الباحث ظهور النتيجة بهذا الشكل الى ان جميع المعلمات في مختلف مستويات المؤهل العلمي، يتعرضن لنفس الخبرات التعليمية والتدريبية مع المعوقين عقلياً، حيث ان المساقات الدراسية التي درستها المعلمات الجامعيات والمعلمات من حملة دبلوم كليات المجتمع هي تقريباً نفس المساقات، اما بالنسبة للمعلمات خريجات التوجيهي فيتم تدريبهن اثناء الخدمة على كيفية تطبيق الخطة التربوية الفردية ويمكن لهن بعد فترة تدريب ان يصلن الى درجة عالية من الاتقان وان يدركن هذه العملية بنفس المستوى.

وفيما يتعلق بالسؤال الرابع وهو

(هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقلياً تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟).

فقد اشارت نتائج الدراسة الى انه لا توجدفروق ذات دلالة احصائية على ابعاد الاستبانة الثلاث ولمستويات المتغير الثلاث (اقل من ٣ سنوات، ٤-٧ سنوات، ٨ سنوات فأكثر) ، ويرى الباحث ان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المعلمات على متغير عدد سنوات الخبرة يرجع الى ان حالة الاتساق في اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية ونظراً لأهمية الخطة التربوية الفردية بنفس المستوى، وان عملية الاعداد والتطبيق والتقييم في الخطة التربوية الفردية هي مباديء معروفة يمكن ان تقوم بها المعلمة سواء كانت خبرتها طويلة او قصيرة، وان سنوات الخبرة في هذه الدراسة هي ذات مدى قصير اذ تتراوح ما بين (٣-٨ سنوات). حيث ان هذه الخبرة القصيرة لا يمكن ان تؤثر في اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية وان المعلمة تقوم بتكرار نفس نموذج الخطة التربوية الفردية وان زادت سنوات الخبرة، حيث ان المعلمة حديثة التعيين في العمل يصبح لديها نفس الممارسات والخبرات في فترة زمنية قصيرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتتفق نتيجة هذه الدراسة بالنسبة لهذا المتغير مع نتيجة دراسة مورجان Morgan & Rhode (٣٥)، والتي اشارت الى انه لا توجد علاقة بين اتجاهات المعلمين نحو الخطة التربوية الفردية وبين عدد من المتغيرات ومنها عدد سنوات الخبرة.

وهكذا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة وتختلف مع دراسات اخرى وان هذه الدراسات قد اجريت في دول غربية وهذا بحد ذاته يجعل من الصعب مقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية حيث ان كثير من العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ربما تكون قد لعبت دوراً مهماً في طبيعة النتائج.

ويمكن القول بأن النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة تعتبر صادقة بالقدر الذي وفرته عينه الدراسة ولا يمكن تعميم نتائجها على جميع معلمات الاطفال المعوقين عقلياً في الاردن حيث ان عينة الدراسة اقتصرت فقط على المعلمات اللواتي يعملن في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقلياً في مدينة عمان.

التوصيات :

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن صياغة التوصيات التالية :

١- اجراء مزيد من الدراسات تتناول متغيرات اخرى لها علاقة باتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية مثل نوع المؤسسة (داخلية، نهارية)، (حكومية، خاصة) درجة الاعاقة (شديدة، متوسطة، بسيطة) ، نوع الاعاقة، وتخصص المعلمة، لمعرفة علاقتها باتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية.

٢- اجراء الدراسة نفسها على عينة اكبر بحيث تشمل جميع المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالاعاقة العقلية في الاردن ليتم تعميم نتائجها على مختلف محافظات الاردن بوجه عام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع:

١- فاروق الروسان، سيكولوجية الاطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة) الطبعة الأولى، جميعة عمال المطابع التعاونية، عمان، الاردن، ١٩٨٩.

٢- لطفي بركات احمد، تربية المعوقين في الوطن العربي، المملكة العربية السعودية الرياض، الطبعة الاولى، ١٩٨١.

3- Kirk, Samuel A & Gallagher, James J. Educating Exceptional Children. Houghton Mifflin Company. Boston, 1984.

٤- محمد عبدالمؤمن حسن، سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، كلية التربية جامعة الزقازيق، دار الفكر الجامعي، القاهرة، ١٩٨٧.

5- Hallahan, Daniel P & Kauffman, James, M., Exceptional Children. Introduction to Special Education. Prentice - Hall. Inc. Englewood Cliffs, New Jersey, 1982.

٦- فريد الخطيب، الوجيز في تعليم الاطفال المعوقين عقلياً، مؤسسة دارشيرين، عمان، ١٩٩٢.

٧- سليمان الريحاني، التخلف العقلي، الطبعة الاولى، المطبعة الاردنية، ١٩٨١.

8- Ysseldyke, J., and Alogozzine, B, Introduction to Special Education, Boston Haughton Miffline, 1990.

9- Macmillan, Donald L, Mental Retardation in School and Society, Little Brown and Company, Boston, 1977.

١٠- فاروق صادق، سيكولوجية التخلف العقلي، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، الطبعة الثانية، ١٩٨٢.

١١-جمال الخطيب، الشلل الدماغي، دليل الاباء والمعلمين، الطبعة الاولى، منشورات الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، ١٩٩٢.

١٢-عبدالسلام عبدالغفار، يوسف محمود الشيخ، سيكولوجية الطفل غير العادي، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٣- مجلة التربية الجديدة، عدد خاص حول التربية الخاصة، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية، العدد الثاني، ١٩٧٤.

١٤-سحر الخشرمي، فعالية الخطة التربوية الفردية في تدريس المهارات اللغوية للطلبة المعاقين عقلياً في عينة اردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاردنية، ١٩٨٨.

١٥-فاروق الروسان، منهاج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقلياً، مطابع وزارة الاعلام بدولة البحرين، ١٩٨٣.

16- Payne, James, S. Pollway Edward A., Smith, James E.Jr. and Payne, Ruth A, Stratiges for Teaching the Mentally Retarded, Charles E. Merrill Publishing Company, Columbus, 1977.

17- Wessel, Janet A., Planning Individualized Education Programs In Special Education, Hubbard, Northbrook Illinois, U.S.A., 1977.

18- Henlly, Charles E, Administration of Special Education Program, Michigan State University, E., Lansing Michigan 1981.

19- Robert, Pizza, Iruing Vewman, Individualized Educational Programs, Gilford, 1981.

٢٠-فاروق الروسان، خولة يحيى، حسن علاء الدين، منهاج المهارات الحركية والرياضية للاطفال غير العاديين، الجامعة الاردنية، عمان، الطبعة الاولى، ١٩٩١م.

21- Arena, Joha, How to Write An IEP, Academic Therapy Publications Novato, California, 1978.

22- Wehman P, Program Development In Special Education, New York MG Crow-Hill, 1981.

23- Ysseldyke, J. Y & Algozzine, B, Critical Issus In Special and Remedial Education, Boston : Houghton Mifflin Company 1982.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

24- Murply, A.T. Special Children, Special Parents Personal Issues with Handicapped Children, Prentice Hall Englewood Cliffs, N.T. 1981.

25- Defranco, E, B, For Parents only Parent Teachers Association Magazine, 68- : 8-9 ,1973.

26- Frank S. M. Gresham, Social Skills and Selfeffecay for Exceptional Children, The Council for Exceptional Children, Vol. 45, No. 6, 1984.

27- Scanlon Arick, Phelps, Participation in the Development of the IEP: Parent Perspectives, The Council for Exceptional Children, Vol. 47 No. 5 1981.

28- Jo Sehine Hayes and Scottice Torres Higgins Issues, Regarding the IEP: Teachers on the Front Lines, The Council for Exceptional Children, Vol. 44, No. 4, January, 1978.

٢٩-مشيل جريسات، مشاركة اباء الاطفال المعاقين في العملية التربوية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، ١٩٩٢.

30- Sue, Goldstein, Annpturn Bull, Strategies to Increase Parents Participation In IEP Conference, The Council for Exceptional Children, Vol. 48, No.8, 1982.

31- Reynolds, Acommon Body of Practice for Teachers: The Challenge of Public law 94 -142, to Teacher Education Washington D.C, C, American Association of Colleges of Teacher Education, (1980).

32- Westling, David & Mark, Terry, Characteristed of Superior and Average Special Education Teachers, The Council for Exceptional Children,
Vol.1, 47, No. 5, 1981.

33- Milline, Nidian, Teachers of the Severly and Profoundly Retarded Students, Mental Retardation, Vol. 1, No.3, 1979.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

34- Geren, Katherine, Complete Special Education Handbook, Partear Publishing Company Inc, West Nyacle New York, 1979.

35- Daniel P, Morgan & Ginger, Rhode, Teachers Attitudes Toward IEP, : A two-year Follow-up. The Council for Exceptional Children, Vol.50, No.1 1983, PP. 64 - 66.

36- Norris G. Haring & Dafied Akrug, Placement in Regular Programs, Procedure and Results, The Council for Exceptional Children, Vol. 41, No.6, PP 413 -417, 1975.

37- Tymitz, Barbara L., Teacher Performance on IEP Instractional Planning Tasks, The Council for Exceptional Children, Vol. 48, No. 3 PP 258 - 260, 1981.

38- Brian, Cobb & Allen, Phelps, Analyzing Indivualized Education Programs for Vocational Components in Exploratory Study, The Council for Exceptional Children ,Vol. 50, No. 1 pp 62-63, 1983.

39- Pugach, Marleen C, Regular Classroom Teacher Involvementin The Development and Utelization of (IEPs). The Council for Exceptional Children, Vo48, No. 4, PP 371-374, 1982.

40- Engelhard, Judy Bowdvel, Lanin Vestigation of The Special Education Process : Carrent Practices, Dissertation Abstracts International, Vol. 4 3, No. 7, January 1983.

41- Myrick, Carolyn Cobb, The Individualized Education Program Process in North Carolina, Status of Implementation and Needs for Assistance, Dissertation Abstracts International, Vol. 42, No.4, October 1981.

42- Holland, Richard Paul, Teahcers Perceived Needs in Implementing, The Indiviualized Educational Program in Accordance with Public LAW 94-142 and Teachers Attitude Sand Characteristics Related To These Needs, Dissertation Abstracts International, Vol. 39 , No. 11, 1979.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

43- Hughes, Dean Mack: Perceptions of Parents Teachers, and Adminstrators Regarding Procedures of Individualized Education Program In Selected South Dokota Schools Research Report (143), Dissertation, (41), 1980.

44- Weiskoff, Patricia E, Bunoutamong Teachers of Exceptional Children, Exceptional Children, Vol. 47, 18-23, September (1980).

45- Georye, Merian, J. & Baumeister Alfred A, Emloyee with Rawal and Job Satisfaction In Community Residential Facilities for Mentally Retarded Persons, American Journal of Mental Deficiency, Vol. 85 No.6 P. 639-647, (1981).

46- McBride, Gayle, Teachers, Stress and Burnout, In Contemparary, Issues In Special Education, Rex E. Schmid, and Lynn, Mnagate, Mc Graw Hill Book Company Copy right. C, 1983.

٤٧-فايزة الفاعوري، الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٩٠.

٤٨-عايش زيتون، طبيعة العلم وبنيته، عمان، دار عمار، ١٩٨٦.

٤٩-احمد عزت راجح، اصول علم النفس، الطبعة الاولى، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، الاسكندرية، ١٩٧٠.

٥٠-جمال محمد الخطيب، تعديل سلوك الاطفال المعوقين، دليل الاباء والمعلمين، دار اشراق للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٢م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

اداة الدراسة

اختي المعلمة:

تحية طيبة وبعد،،

ينوي الباحث اجراء دراسة للتعرف على اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا في مدينة عمان، وقد اعد استبيان حول الخطة التربوية الفردية، ضمن مجالاتها الثلاثة وهي:

١. اعداد الخطة التربوية الفردية.

٢. تطبيق الخطة التعليمية الفردية.

٣. تقييم الخطة التربوية الفردية.

لذا ارجو قراءة كل فقرة من فقرات الاستبيان على حدة، وارجوا الاجابة عنها بكل امانة لما لذلك من اهمية لنتائج هذه الدراسة، ضعي اشارة (✓) امام الاختيار الذي تعتقدين انه ينطبق عليك عند كل فقرة.

الباحث

محمد عبد السكارنة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العمر:- ٢٠-٣٠، ٣١-٤٠، ٤١ فأكثر.

المؤهل العلمي:- توجيهي، دبلوم عام، بكالوريس فأكثر.

عدد سنوات الخبرة:- أقل من ٣ سنوات، ٤-٧ سنوات، ٨ سنوات فأكثر.

رقم الفقرة	الفقرة	لا اوافق مطلقاً	لا اوافق	اوافق	اوافق بشدة
١-	اعداد الخطة التربوية الفردية مضيعة للوقت.				
٢-	اتضايق عند اعدادي للخطة التربوية الفردية.				
٣-	التدرب على كيفية اعداد الخطة التربوية الفردية غير ضروري.				
٤-	اعداد الخطة التربوية الفردية يلقي علي كاهلي مسؤولية كبيرة.				
٥-	اشعر بضرورة تعاون الآخرين معي في اعداد الخطة التربوية الفردية.				
٦-	اشعر بالرضى الوظيفي والمهني عند اعدادي للخطة التربوية الفردية.				
٧-	صياغة هدف تعليمي بعبارة سلوكية أمر صعب.				
٨-	اعداد الخطة التربوية الفردية يساعد في تنظيم الوقت التعليمي.				
٩-	تحديد نقاط الضعف في اداء الطفل المعوق عقلياً أمر صعب بالنسبة لي.				
١٠-	يلزمني عملي باعداد الخطة التربوية الفردية.				
١١-	اعداد الأدوات والوسائل التعليمية امر ضروري لتطبيق الاهداف التعليمية.				
١٢-	استطيع تعليم الطفل المعوق عقلياً بدون اعداد خطة تربوية فردية.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الفقرة	الفقرة	لا اوافق مطلقاً	لا اوافق	اوافق	اوافق بشدة
١٣-	والدا الطفل المعوق عقلياً يقصرون في اعطاء المعلومات الضرورية لاعداد الخطة التربوية الفردية.				
١٤-	افضل عدم التدخل بتقديم المساعدة لزميلاتي في اعداد الخطة التربوية الفردية لانني غير مقتنع بها.				
١٥-	عملية اعداد الخطة التربوية الفردية تتيح لي فرصة الاطلاع على بعض ادوات التشخيص المختلفة.				
١٦-	لا ضرورة لوجود لجنة لوضع الخطة التربوية الفردية.				
١٧-	اعداد الخطة التربوية الفردية يلزمني باعداد وتهيئة الغرفة الصفية.				
١٨-	انسحب من الاجتماعات التي تعقد لمناقشة كيفية اعداد الخطة التربوية الفردية.				
١٩-	اهتم بالاطلاع على احدث الكتب والابحاث التي تتناول عملية اعداد الخطة التربوية الفردية.				
٢٠-	تخصيص وقت كافي لاعداد الخطة التربوية الفردية امر ضروري.				
٢١-	الخطة التعليمية الفردية هي الجانب التنفيذي للخطة التربوية الفردية.				
٢٢-	تقوم زميلاتي في المركز بمساعدتي في تطبيق الخطة التعليمية الفردية.				
٢٣-	اشعر بالاحباط المستمر عند تطبيقي للخطة التعليمية الفردية.				
٢٤-	لا ضرورة لاستشارة الزميلات حول صعوبات تطبيق الخطة التعليمية الفردية.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الفقرة	الفقرة	لا اوافق مطلقاً	لا اوافق	اوافق	اوافق بشدة
٢٥-	استطيع تعليم الاطفال المعوقين عقلياً بدون تطبيق الخطة التعليمية الفردية.				
٢٦-	أشعر بأنني غير قادرة على اختيار نوع التعزيز الملائم اثناء عملية تطبيق الخطة التعليمية الفردية.				
٢٧-	من الضروري تطبيق الخطة التعليمية الفردية مع الاطفال المعوقين عقلياً.				
٢٨-	تزداد ثقتي بنفسي عند تطبيقي للخطة التعليمية الفردية.				
٢٩-	التطبيق المستمر للخطة التعليمية الفردية يزيد من خبرتي التعليمية.				
٣٠-	من الضروري التدرب على كيفية تطبيق الخطة التعليمية الفردية.				
٣١-	الخطة التعليمية الفردية تتيح لي فرصة اختيار الوقت المناسب لعرض الادوات والوسائل اثناء تطبيق الاهداف التعليمية.				
٣٢-	احد صعوبة في تطبيق الاهداف التعليمية.				
٣٣-	يعطي تطبيق الخطة التعليمية الفردية المعلمة فرصة التعرف على قدرات الطفل المعوق عقلياً.				
٣٤-	مرونة الخطة التعليمية الفردية تساعد في التعديل اثناء عملية التطبيق حسب قدرات الطفل المعوق عقلياً.				
٣٥-	اشعر بانه من المستبعد التقدم مع الطفل المعوق عقلياً مع تطبيقي للخطة التعليمية الفردية.				
٣٦-	التعليم بواسطة الخطة التعليمية الفردية افضل من التعليم بالطرق التقليدية (الجمعية).				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الفقرة	الفقرة	لا اوافق مطلقاً	لا اوافق	اوافق	اوافق بشدة
٣٧-	اقوم باستمرار باعداد وتهيئة الطفل المعوق عقلياً لتطبيق الهدف التعليمي.				
٣٨-	عند تطبيقي للخطة التعليمية الفردية لا اضع بعين الاعتبار درجة الاعاقة العقلية.				
٣٩-	عند تطبيقي للخطة التعليمية الفردية لا اضع بعين الاعتبار نوع المهارة المطلوبة من الطفل المعوق عقلياً.				
٤٠-	استطيع تحليل الهدف التعليمي الى اهداف فرعية.				
٤١-	الخطة التربوية الفردية قاصرة عن تقييم الطفل المعوق عقلياً بشكل موضوعي.				
٤٢-	جانب التقييم في الخطة التربوية الفردية خاضع لذاتية المعلمة.				
٤٣-	يمكن الحكم على اداء الطفل المعوق عقلياً من خلال مقارنة اداءه قبل تطبيق الخطة التعليمية الفردية وبعدها.				
٤٤-	عملية التقييم في الخطة التربوية الفردية قادرة على الحكم على مدى تحقق الاهداف التعليمية.				
٤٥-	عملية التقييم غير قادرة على الحكم على مدى فعالية الاسلوب التعليمي المستخدم في تدريس الاهداف التعليمية.				
٤٦-	من خلال عملية التقييم في الخطة التربوية الفردية استطيع ان احكم على مدى التقدم الذي احرزه الطفل في ادائه على الاهداف التعليمية.				
٤٧-	من خلال عملية التقييم في الخطة التربوية الفردية تستطيع المعلمة معرفة الصعوبات التي واجهتها اثناء تدريس الاهداف التعليمية.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الفقرة	الفقرة	لا اوافق مطلقاً	لا اوافق	اوافق	اوافق بشدة
٤٨-	من خلال عملية التقييم في الخطة التربوية الفردية يمكن معرفة الاهداف التعليمية التي لم يتم تحقيقها وبالتالي يتم نقلها الى الخطة الشهرية التالية.				
٤٩-	عملية التقييم في الخطة التربوية الفردية تتيح لي فرصة الاطلاع على اداء الطفل الحالي.				
٥٠-	استطيع من خلال عملية التقييم التعرف الى افضل انواع وطرق التعزيز التي يجب ان استخدمها في الخطة القادمة.				
٥١-	معلمة الطفل المعوق عقلياً بحاجة الى دورات وورش عمل تدريبية للتعرف الى كيفية عملية التقييم في الخطة التربوية الفردية.				
٥٢-	لا ضرورة للتقييم في الخطة التربوية الفردية.				
٥٣-	تنقصني الطرق العلمية الحديثة في تقييم اداء الطفل المعوق عقلياً.				
٥٤-	عملية التقييم تساعدني على وضع خطة تربوية فردية جديدة.				
٥٥-	استطيع وضع الخدمات التربوية التي يحتاجها الطفل المعوق عقلياً بناءً على نتائج التقييم.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

٤٠٨٢٠٤

TEACHERS ATTITUDES TOWARD INDIVIDUALIZED EDUCATIONAL PROGRAM IN SPECIAL EDUCATION CENTERS FOR MENTALLY RETARDED IN AMMAN.

Mohammad Abd Ramadan Al-sakarneh

Supervised by

Dr. Khawla Yahya

The objective of this study was to Identify the teachers attitudes of special education centers for mentally retarded in Amman toward individualized educational program (IEP). The study tried to answer the following questions :

1- What is the teachers attitude of special education centers for mentally retarded toward IEP?
2- Are there significant differences in the teachers attitudes related to the ag variable ?
3- Are there significant differences in the teachers attitudes related to the qualification variable ?
4- Are there significant differences in the teachers attitudes related to the teaching experience ?

The sample of the study consisted of 141 teachers working in the centers of special education for mentally retarded in Amman.

A questionnaire developed by the researcher was used through revising the previous studies connected with the IEP, also revised the international and local individualized educational programs.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

He also investigated the opinion of 30 teachers in special education centers for mentally retarded in Amman.

The questionnairs consisted of 55 items divided on three domain :

- The domain of preparing the IEP.
- The domain of applying the Indiviualized Instructional plan.
- The domain of evaluating the IEP.

The method of the arbitrators specialized in special education was used to define the valiadity of the quastionnaire. The ten arbitrators agreement on the suitability of the questionnaire items for the purpose of the study was 90%.

Reliabity coefficient was 0.93,

The validity and reliability are acceptable for the purpose of this study.

The accumulated percentages of the teachers responses on the questionnaire items have been calculated. One way analysis of variance was used to define the differences in attitudes among the sample members in connection with the age, qualification and teaching experience on the three domains.

The results of the study indicated that the teachers attitudes toward IEP were positive on the three of the questionnaire, The results showed no significant differences in the teachers attitudes toward IEP on the variables of age, qualification and teaching experience.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit